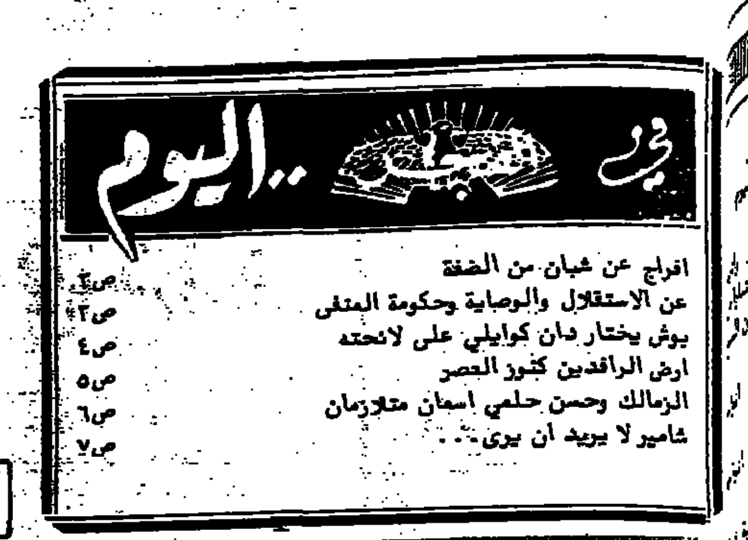
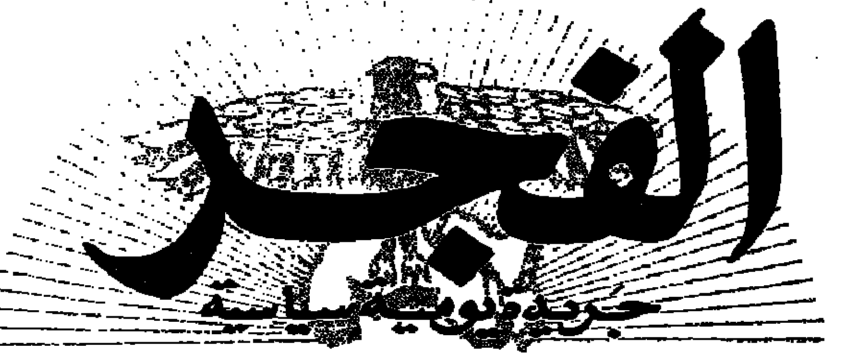




٨ صفحات

٥٠ اغورة

القدس - الخميس — ١٨ آب ١٩٨٨م — ٦ محرم ١٤٠٩ هـ — العدد ٤٨٢٣ — السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - THURSDAY 18 AUGUST 1988 - NO 4823

مظاهرة في بيت حنينا عقب تشييع جثمان الشهيد نبيل بداح

إضرابٌ شاملٌ في الأرض المحتلة في "يوم القدس"

إصابة خمسة مواطنين بالرصاص في الضفة و القطاع

تل ابيب — ذكر راديو وتلفزيون اسرائيل ان الارض المحتلة شهدت اضرابا شاملا وذلك بمناسبة "يوم القدس".

واضاف الراديو انه وقعت في بيت حنينا شمال القدس مظاهرة بعد ظهر امس في اعقاب تشييع جثمان الشهيد نبيل مصطفى جميل بداح — ٢٠ عاما — الذى عثر على جثته في معتقل المسكوبية صباح امس الاول.

وقال الراديو ان قوات كبيرة من الجيش والشرطة الاسرائيلية قامت بتفريق المتظاهرين بالقوة.

واضاف الراديو ان اعمال احتجاج وقعت مساء امس الاول في مخيم شعفاط حيث اشعلت اطارات السيارات، واقيمت الحواجز ورفعت الاعلام الفلسطينية. وقامت القوات الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين.

وقد انتشرت قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية في الاحياء العربية في القدس، واقيمت الحواجز صباح امس على الطرق المؤدية الى القدس.

وذكر راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية اعتقلت مساء امس الشاب محمد حسن محمود حسين — ٢٣ عاما — من قرية عزون شرق قلقيلية الذى جرح امس بعيار نارى في يده اثناء تلقيه العلاج في مستشفى الاتحاد في نابلس. وقد وجهت له لائحة اتهام بتهمة الاشتراك باعمال الاحتجاج.

وكان هذا الشاب قد اصيب بعيارات الجنود الاسرائيليين في اعقاب رشق حافلة اسرائيلية تعمل على الخط — ٨١ — بالحجارة مما ادى الى تحطيم واجهتها الزجاجية.

وقال الراديو ان دورية عسكرية طاردت الشبان الذين رشقوا الحافلة بالحجارة واطلق الجنود العيارات النارية مما آدى الى اصابة — محمد حسين بجروح وشاب اخر لم تعرف هويته.

وفرضت القوات الاسرائيلية منع التجول على قرية عزون.

واضاف راديو اسرائيل انه جرت امس عدة مظاهرات وتجمهرات في قطاع غزة على الرغم من منع التجول المفروض على القطاع لليوم الرابع على التوالي.

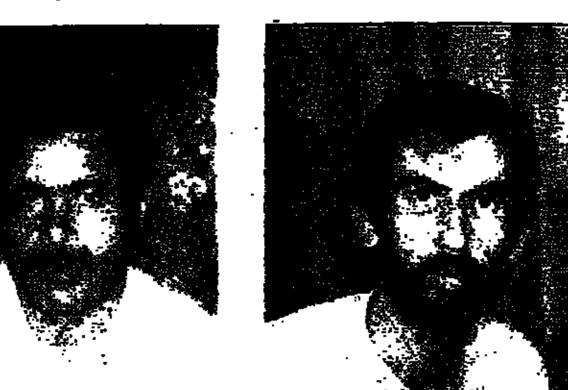
وقال الراديو ان مواطنة من غزة اصيبت بعيارات نارية خلال تفريق المظاهرات.

واضاف الراديو انه وقعت

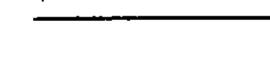
البقية ص٨

السلطات الاسرائيلية تبعد اربعة مواطنين الى لبنان

وتصدر قرارا بابعاد ٢٥ مواطنا اخر من الارض المحتلة







احمد مصطفى ابو معيلق — محمد عبدالله اسماعيل الغرابلي — يسري درويش الهمص — د. فتحي ابراهيم الشقاقي

تل ابيب — الجنوب اللبناني — اقدمت السلطات العسكرية الاسرائيلية بعد ظهر امس على ابعاد اربعة مواطنين فلسطينيين من قطاع غزة الى منطقة جنوب لبنان بحجة قيامهم بنشاطات تحريضية معادية لاسرائيل. وقد وصل المواطنون الاربعة مساء امس الى الجنوب اللبناني.

وذكر مسؤول في قوى الامن اللبنانية بان طائرة هيلوكيتر اسرائيلية قد اقلت المبعدين الاربعة الى منطقة مرجعيون في الجنوب داخل ما يسمى بالحزام الامني.

والمبعدون الاربعة، الذين كان قد صدر بحقهم قرار ابعاد في ٨ تموز الماضي، هم:

الاسير المحرر احمد فياض ابو معيلق — ٣٠ سنة — من حي الرمال في غزة، اعزب وطالب في الجامعة الاسلامية، اعتقل في ١٥ حزيران الماضي، قبل يوم واحد من زفافه.

سبق وان اعتقل عام ١٩٨٠ وحكم عليه بالسجن لمدة ١٥ عاما، واطلق سراحه بعد خمس سنوات في عملية تبادل الاسرى في ايار ٨٥.

الاسير المحرر محمد عبدالله اسماعيل الغرابلي — ٤٥ سنة —

البقية ص٨

اشتعال النار في احراش "جلبوع"

الناصرة — اشتعلت النار مساء امس الاول في احراش جبل جلبوع.

وقد وصل الى مكان الحريق العشرات من افراد الاطفائيات.

واسفر الحريق عن اتلاف ثلاثة دونمات من الاشجار.

ويعتقد ان خلفية الحريق مي قومية.

دراوشة يطالب باغلاق معتقل النقب

الناصرة — ارسل امس عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة برقيات الى رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير ووزير الدفاع اسحق رابين طالب فيها بتشكيل لجنة للتحقيق في احداث معتقل "انصار ٣" امس الاول مما ادى الى استشهاد معتقلين واصابة ثالث من جراء اطلاق الرصاص.

كما طالب دراوشة باغلاق المعتقل واطلاق سراح المعتقلين وتقديم المسؤولين عن الحادث للمحاكمة.

تفاصيل مظاهرة الالف معتقل في "انصار ٣" في النقب

تل ابيب — قالت صحيفة "يديعوت" امس ان الف معتقل في معتقل "انصار ٣" في النقب بدأوا بالاحتجاج بعد دخول ممثلي الصليب الاحمر اليهم بدقائق معدودات. وقد ساد التوتر في الاسابيع الاخيرة المعتقل ولكن سبب الاحتجاج امس الاول ليس معروفا.

واضافت ان معتقلين استشهدا واصيب ثالث برصاص الجيش الاسرائيلي. والشهيدان هما: بسام ابراهيم الصمودى — ٢٧ عاما — من اليامون وكان معتقل اداري لمدة ستة اشهر — اسعد جبر الشوا — ٢٥ عاما — من حي الشجاعية في غزة وكان معتقل اداري لمدة ستة اشهر امضى منها شهر ونصف.

اما الجريح فهو: عزيز الخرايرة

البقية ص٨

الفجر

اسرائيل لا تنزل في النهر الواحد مرتين

في الوقت الذى يتواصل فيه الهجوم الدبلوماسي الفلسطيني على اسرائيل، وتتصاعد فيه وتيرة الاحداث داخل الاراضي المحتلة، يجد الاسرائيليون انفسهم امام مأزق كبير.

فهم غير قادرين على التعامل مع تحدى السلام الفلسطيني بواقعية، وغير قادرين ايضا على تحديد ما يريدون امام العالم.

ففي الوقت الذى اثبت فيه الفلسطينيون انهم اصحاب مبادرة، وابدوا مقدرة مدهشة على التكيف مع المناخات والمتغيرات السياسية، ووضع السيناريوهات التي تضمن سيطرتهم على عنصر المفاجأة، اثبت الاسرائيليون انهم على النقيض من ذلك تماما، فهم لا يملكون سوى ترديد اسطوانة قديمة ومهترئة، واطلاق ردود فعل متخبطة ومرتجلة وتتسم بالتهور — بشهادة المحللين الاسرائيليين انفسهم.

وكم كان المفكر الفلسطيني الدكتور هشام شرابي محقا عندما تساءل امس الاول في الواشنطن بوست، عن البديل العاقل الذى يطرحه شامير اذا كان الكلام عن دولة فلسطينية ضربا من "الجنون" كما يزعم ! ولعل اكثر المفكرين اليهود حرصا على اسرائيل، يقولون ان الرد الاسرائيلي على المقترحات الفلسطينية، هو ضرب من الجنون والانتحار، فاسرائيل يجب ان تعترف بانها امام واقع جديد على الارض، وانها لا تستطيع ان تنزل في النهر الواحد مرتين، وانها تخطىء كثيرا اذا ما اعتقدت انها تقف فوق ارض صلبة لا تتحرك تحتها. وان التهرب من مواجهة هذه الحقيقة سيضع اسرائيل امام مأزق كبير قد يكون عمقه التاريخ نفسه.

فالفلسطينيون يدركون الان انهم يقفون على عتبة مرحلة جديدة، مرحلة يقررون فيها مصيرهم ويستردون حقوقهم المشروعة، وانه لا يمكن لاسرائيل تجاهل هذا الوضع الجديد والاختباء خلف الصيغة المجنونة التي تقول : لا للتفاوض مع منظمة التحرير. فالكلام عن الخيار الاردني اصبح وهماء والكلام عن خيار فلسطيني بديل اصبح حلما، فمع من ستتعامل اسرائيل، واى خيار بقي امامها ؟

على اسرائيل الاجابة عن هذا السؤال بعيدا عن المكابرة وشطحات التطرف.

مصرع الرئيس الباكستاني ضياء الحق في حادث تحطم طائرة عسكرية

مقتل السفير الأمريكي وعدد من كبار العسكريين الباكستانيين في الحادث

اسلام اباد — وكالات الانباء — لقي هنا الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق مصرعه في حادث تحطم طائرة عسكرية كان يستقلها امس برفقة السفير الامريكي ارنولد رفائيل ورئيس اركان الجيش الباكستاني الجنرال خاتر عبدالرحمن وقائد سلاح الجو الجنرال محمد افضل.

وقال التلفزيون الباكستاني الذى قطع برامجه واذاع النبأ ان انفجارا وقع على متن طائرة عسكرية من طراز "سي — ١٣٠" كان يستقلها الرئيس ضياء الحق والسفير الامريكي في اسلام اباد وعدد من كبار العسكريين الباكستانيين. واضاف ان جميع من كانوا على متن الطائرة قد لقوا مصرعهم.

وتقول الانباء ان انفجارا وقع على متن الطائرة قبل تحطمها لكن سبب الانفجار لم يعرف بعد ولم تذع تفاصيل رسمية اخرى عن ظروف الحادث.

وتقول الانباء ايضا ان الطائرة تحطمت بعد دقائق من اقلاعها من مطار مدينة لاهور الواقعة على بعد حوالي ٧٢٠ كيلومترا الى الجنوب من اسلام اباد وكان الجنرال الراحل وصحبه في طريقهم الى روالبندى بعد ان تفقدوا وحدات عسكرية في المدينة.

ولم يعرف على الفور عدد الذين كانوا على متن الطائرة الا ان الاعلان الرسمي قال ان احدا منهم لم تكتب له النجاة.

وقد عقدت الحكومة الباكستانية الليلة الماضية اجتماعا طارئا لبحث الموقف وتولى رئيس مجلس الشيوخ غلام اسحق مقاليد الحكم مؤقتا بموجب دستور البلاد.

وقررت الحكومة الباكستانية

البقية ص٨

الجنرال ضياء الحق

اكتشاف مدينة كنعانية عمرها ٥٠٠٠ سنة في الجليل الأعلى

تل ابيب — أ.ف.ب. — ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية "عتيم" امس انه تم مؤخرا اكتشاف اطلال مدينة عمرها خمسة الاف سنة بالقرب من بلدة سيونا في القطاع الغربي من الجليل الاعلى /شمالي اسرائيل/.

وقد تم اكتشاف هذه الاثار بطريق الصدفة حين كان عمال حفر يقومون بحفريات بواسطة جرار. وتوقفت الاعمال على الفور وهرع خبراء في الاثار الى الموقع.

وتفيد المعلومات الاولية في هذا الشأن انها اثار مدينة من اولى المدن المحصنة التي ترجع الى عهد الكنعانيين العرب وقد اكتشفت بقايا برج والمراس من البازلت لطحن الدقيق وبقايا كثيرة من المصنوعات الخزفية.

اصابة اربعة مواطنين في اشتباك مع الشرطة في بلدة طوبا الجليلية

تل ابيب — ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس ان اربعة مواطنين من بلدة طوبا في الجليل اصيبوا بجروح حين قام افراد من الشرطة الاسرائيلية امس بفتح النار عليهم.

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان مستخدمي سلطة الضرائب تساندهم قوة من الشرطة تعرضوا لهجوم شنه ضدهم العشرات من ابناء البلدة بينما كانوا يحاولون تنفيذ اجراء الحجز على دكان بحجة عدم دفع الضرائب.

وقد اعتقلت الشرطة صاحب الدكان وثلاثة من افراد عائلته، وتتوقع المصادر الاسرائيلية اجراء المزيد من الاعتقالات.

رابين : اللجان الشعبية لها اهداف بعيدة المدى

تل ابيب — صرح اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان اسرائيل ستستخدم جميع الوسائل "القانونية" المتوفرة لديها لمواجهة اللجان الشعبية في الارض المحتلة بهدف منع محاولة ترسيخ اساليب الانتفاضة.

وقال في محاضرة القاها امس في معهد ترومان في القدس الغربية ان للجان الشعبية في الارض المحتلة اهدافا بعيدة المدى.

في تقرير لمنظمة العفو الدولية

آلاف الفلسطينيين في الأرض المحتلة تعرضوا للضرب المبرح من قبل الجيش الإسرائيلي

تل ابيب — اشار راديو اسرائيل الى تقرير منظمة العفو الدولية — امنستي — الجديد بشأن الارض المحتلة والذى اصدرته امس الاول في لندن وادانت فيه الممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين والمتعارضة مع القوانين والاعراف الدولية.

وجاء في التقرير ان عدة الاف من الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين تعرضوا للضرب الشديد على يد القوات الاسرائيلية منذ بدء الانتفاضة في ٨ كانون اول الماضي.

واشار الى ان السلطات الاسرائيلية لجأت الى القوة لتفريق المتظاهرين واعتقالهم وقالت ان استخدام القوة قد جرى دون تمييز وبشكل مكثف بهدف المعاقبة والترهيب.

وذكر التقرير ان النساء والاطفال والشيوخ كانوا من بين الضحايا وان اعدادا منهم انتزعوا ليلا من بيوتهم اثناء عمليات الاقتحام للبيوت في القرى والمدن والمخيمات.

وقال ان عشرات من الفلسطينيين ارسلوا الى معسكرات الاعتقال رغم احتجاج الهيئة

البقية ص٨

"الاتحاد" الظبيانية :

اتصالات ايطالية - اسبانية - يونانية لضمان تأييد أوروبا للدولة الفلسطينية المستقلة

ابو ظبي — ذكرت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية في عددها الصادر امس ان اتصالات مكثفة تجريها حاليا كل من ايطاليا واسبانيا واليونان مع بقية دول السوق الاوروبية المشتركة بهدف حثها على تأييد قيام دولة فلسطينية مستقلة في الارض المحتلة على اساس قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة لعام ١٩٤٧. في حين تضغط الولايات المتحدة الامريكية باتجاه عدم اعلان هذه الدول عن مواقفها حيال ذلك.

واضافت الصحيفة ان هذه الدول تهدف ايضا من وراء اتصالاتها المكثفة لدفع دول السوق المشتركة للاعتراف بالحكومة الفلسطينية المؤقتة في حال اعلان قيامها من قبل منظمة التحرير الفلسطينية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مسؤولة في السوق الاوروبية المشتركة قولها ان عددا من الدول الاوروبية اجرت في ضوء ذلك اتصالات ومشاورات مع الولايات المتحدة الامريكية التي طلبت من هذه الدول عدم الاسراع في اعلان مواقفها وذلك في اطار العداء الامريكي للقضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

اغلاق شوارع فرعية في سلوان لمدة اربع ساعات

سلوان — اغلقت قوات الجيش الاسرائيلي يوم امس الشوارع الفرعية في منطقة سلوان حيث اغلقت الشارع الواصل بين منطقة بئر ايوب وطريق بيت لحم القديمة، ومنعت السيارات والمواطنين من المرور والوصول الى بيوتهم، واستمر ذلك زهاء اربع ساعات.

المجلس الوطني قد ينعقد في ايلول بتونس

تونس — أ.ف.ب. — علم امس من مصدر فلسطيني حسن الاطلاع ان المجلس الوطني الفلسطيني قد ينعقد في ايلول في تونس وليس في الجزائر. لم يحدد موعد الاجتماع لكنه يتم بين ١٥ و٢٠ ايلول حسب ما اضاف المصدر ذاته.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد قررت في الاول من آب دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى عقد اجتماع طارئ لدرس انعكاسات قرار الملك الاردني حسين فك الارتباط مع الضفة الغربية.

وكانت اللجنة قد اكتفت باعلان ان الاجتماع سيعقد في مهلة شهر دون تحديد مكان وزمان انعقاده.

اتفاق فلسطيني - مصري على تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة

القاهرة — أ.ف.ب. — من المقرر ان يكون الوفد الفلسطيني برئاسة الاخ محمود عباس "ابومازن" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد انهى مساء امس محادثاته مع المسؤولين المصريين بعد ان عقد جولة محادثات اخيرة مع عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية جرى خلالها بحث الاجراءات الاردنية الاخيرة وبخاصة فك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة من الناحيتين القانونية والادارية والخطوات الفلسطينية المنوى اتخاذها وذلك وفقا للانباء.

واعلن سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني ان الاخ ياسر عرفات اجرى امس اتصالا هاتفيا مع الوفد الفلسطيني بهدف الوقوف على نتائج محادثاته مع الرئيس المصرى حسني مبارك الذى التقاه امس الاول في الاسكندرية.

وقال كمال ان عرفات اكد خلال الاتصال الهاتفي تقدير منظمة التحرير لمصر لدعمها لكفاح الشعب الفلسطيني خاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

وكان ابو مازن قد اعلن في مقابلة مع التلفزيون المصرى الليلة قبل الماضية ان الوفد الفلسطيني والرئيس مبارك توصلا خلال محادثاتهما الى نتيجة مفادها انه ينبغي على منظمة التحرير اعلان حكومة مؤقتة تتبنى برنامجا سياسيا يكون مقبولا على الصعيد الدولي.

البقية ص٨

مؤتمر التراث العربي يبدأ أعماله في الطنطور يوم الثلاثاء القادم

بيت لحم ــ يبدأ مؤتمر التراث العربي للمسيحيين والمسلمين في الارض المقدسة اعماله يوم الثلاثاء القادم في معهد الطنطور في القدس تحت عنوان "مشكلات اجتماعية على ضوء الاسلام والمسيحية".

وسيشارك في هذا المؤتمر الذى تستمر اعماله ثلاثة ايام عددا من اساتذة الجامعات والمفكرين والباحثين من المسلمين والمسيحيين حيث ستعقد على مدار الثلاثة ايام ستة محاضرات وندوات تتناول مواضيع وابحاث مختلفة حول مشكلة الظلم ومشكلة الحرية والحرب النفسية والمخدرات، ومشكلة البطالة وكيفية مواجهة وحل هذه المشكلات من المنظور الاسلامي والمسيحي.

ويتضمن برنامج المؤتمر الذى يراسة د. جريس سعد خورى نائب رئيس معهد الطنطور امسية ادبية تحت عنوان "الغائب الحاضر فوزى عبد الله" تتناول الحياة الادبية للشاعر والاديب الفلسطيني المرحوم فوزى عبد الله من الناصرة واحد الذين لهم دور فعال ورئيسي في عقد مؤتمرات التراث في الوطن.

وسيشار في الامسية عدد من الادباء الفلسطينيين.

ويشار في هذا الصدد الى ان مؤتمر التراث للعرب المسيحيين والمسلمين يعقد سنويا باشتراك عدد كبير من المفكرين المسلمين والمسيحيين.

حاجز ضريبي على مدخل بيت لحم الشمالي

بيت لحم ــ اقامت السلطات الاسرائيلية صباح امس حاجزا ضريبيا على مدخل بيت لحم الشمالي بالقرب من قبر راحيل.

وقامت بايقاف السيارات الخصوصية وتفتيشها واحتجزت سيارتين احداهما من نوع "فولكسفاجن" وارجاع العديد من السيارات.

تسوكر: الشرطة الاسرائيلية لا تعيد النقود لمعتقلي الانتفاضة

تل ابيب ــ طلب عضو الكنيست ددى تسوكر /راتس/ من المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية ان يوضح للشرطة واجباتها تجاه معتقلي الانتفاضة في ما يتعلق باعادة الاموال.

واورد تسوكر ما حدث للمعتقلة آمال اللبدى التي اعتقلت بتاريخ ٨٨/٤/١٥ وسلمت للشرطة شهادة ميلادها ورخصة سياقتها ومبلغا من المال يبلغ مائتي دولار و ١٨٠ دينارا، الا انها لم تتلق هذه الاغراض بعد اطلاق سراحها.

خطر انتشار داء الكلب في منطقة القدس

تل ابيب ــ تحذر وزارة الصحة الاسرائيلية من خطر انتشار داء الكلب في جبال منطقة القدس وذلك في اعقاب اكتشافه في احدى المستوطنات القريبة "تسور هداسة". حيث اصيب احد الكلاب بهذا المرض المعدي.

انقاض منزل المواطن محمد سليمان عسكر من قرية حزما، الذى هدمته الجرافات الاسرائيلية امس الاول بحجة البناء بدون ترخيص.

تصوير: اسحق القواسمي

الإفراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية ــ افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب اسامة النورى من سكان نابلس بعد اعتقال ادارى استمر اربعة اشهر.

وافرجت امس عن عبدالفتاح عبدالغافر الزغلول من سكان سلفيت بعد اعتقال ادارى استمر اربعة اشهر كما افرجت عن الشابين بلال غانم نمر الحريم وحسن جميل الحريم من سلفيت بكفالة مقدارها ٥٠٠ شيكل الى حين موعد المحاكمة. ويذكر انهما اعتقلا قبل اربعة اشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن المواطن عبدالجبار تميم سالم ٣٢عاما من بزاريا بعد اعتقال ادارى دام اربعة اشهر في معتقل "انصار٣" في النقب.

وافرجت عن ماجد برهان ابو رمضان ٢١عاما من غزة بعد اعتقال امني لمدة اربعة اشهر ودفع غرامة مالية ٦٠٠شيكل.

وافرجت عن باسم محمد عثمان ملحم ٢٤عاما من بلدة عنبتا بعد اعتقال ادارى لمدة ستة اشهر ونصف، قضاها في معتقل "انصار٣" بالنقب.

الفجر
جريدة يومية سياسية مستقلة

صاحبها ورئيسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس - شارع نابلس
ص.ب: ١٩٢١٥ ت ٣٠٥١٧
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٣٣٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

اعتقالات ادارية

الضفة والقطاع ــ حولت السلطات الاسرائيلية المواطن فتحي عبدالسلام عرام ٢٤عاما من رفح الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر.

وكان عرام قد اعتقل قبل حوالي شهرين.

وحولت السلطات الاسرائيلية مؤخرا المواطن مزيود عثمان زعيتر ٤٢عاما للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في معتقل النقب.

كما حولت السلطات الاسرائيلية امس الاول الشابين عادل محمد مطر وخالد حمد الله الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في "انصار٣" وهما من بيت لحم.

حواجز عسكرية بين القدس ورام الله

رام الله ــ وضعت السلطات الاسرائيلية صباح امس الحواجز العسكرية على مداخل مدينتي رام الله والبيرة وعلى الشارع العام القدس ــ رام الله وقامت بالتدقيق في هويات السيارات المتجهة الى مدينة القدس في حين منعت السيارات التي تحمل اشارة الضفة الغربية من دخولها.

عمل تطوعي في بيت ساحور

بيت لحم ــ قامت اعداد كبيرة من الشبان في مدينة بيت ساحور صباح امس باعمال تطوعية شملت العمل في الاراضي الزراعية وتنظيف الشوارع واحياء المدارس وواد ابو سعدى، وسطيح.

القذافي يهنئ صدام حسين

بغداد ــ ا.ف.ب. ــ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل امس الموفد الليبي عبدالعاطي العبيدى الذى سلمه رسالة من العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية.

واوضحت الوكالة ان الرسالة تضمنت "تهنئة" من العقيد القذافي الى الرئيس العراقي على الانتصارات التي حققها العراق على الجبهة في الاشهر الماضية.

واضافت ان الرئيس العراقي والموفد الشخصي للزعيم الليبي بحثا مسالة التعاون بين البلدين والوضع في العالم العربي.

وقد توجه موفد ليبي اخر وهو وزير الخارجية جادالله عزوز الطلحي لزيارة الكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية حيث سلم قادة هذه الدول رسائل من العقيد القذافي.

المحامون العرب يتوقعون اغلاق معتقل "انصار ٣"

نابلس ــ علم يوم امس من المحامين العرب الذين قاموا بزيارة معتقل "انصار ٣" في النقب انه يبدو ان المعتقل المذكور من المقرر ان يتم اغلاقه مع بداية فصل الشتاء. حيث قام الجنود مؤخرا بازالة قسم كبير من الخيام التي وضعت في المعتقل من اجل استيعاب معتقلين جدد.

ومما يذكر ان المعتقلين في معتقل "انصار ٣" طالبوا مرارا الهيئات والمؤسسات الدولية وجمعيات حقوق الانسان التدخل السريع لدى السلطات من اجل اغلاق المعتقل لان وجوده يتنافى مع ابسط الحقوق الانسانية.

"كاخ" توسع "دورياتها" لتشمل قطاع غزة؟

تل ابيب ــ اعلنت امس حركة كاخ اليهودية العنصرية المتطرفة انها "ستوسع" الدوريات التي تقوم بها للمحافظة على "الامن" على الطرق، لتشمل تسيير دوريات في قطاع غزة.

وقالت صحيفة "يديعوت" امس ان اعضاء هذه اللجنة قرروا اقامة فرع لهم في مستوطنة نفي دكليم في غوش قطيف اثر القاء زجاجة حارقة على سيارة تابعة للمستوطنين يوم الاحد الماضي.

واعلن اعضاء هذه اللجنة العنصرية انهم سيواصلون تسيير دوريات في منطقة القدس والخليل ونابلس.

استجابة لطلب الولايات المتحدة
الكويت تساهم في تمويل مجموعة مراقبي الامم المتحدة في الخليج

الكويت ــ ا.ف.ب. ــ اعلن وزير الدولة الكويتي راشد الراشد امس استعداد الكويت للمشاركة في تمويل مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق التي شكلها مجلس الامن.

ولكن لم يوضح المسؤول الكويتي مبلغ المساعدة الكويتية في حديثه مع مندوبي الصحف عقب الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الكويتي.

وكانت الولايات المتحدة قد طلبت مؤخرا من الدول العربية المطلة على الخليج ان تسهم بمبلغ ٢٠ مليون دولار لتمويل المراقبين التابعين للامم المتحدة ما دامت هذه الدول "من اهم المستفيدين" من وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية.

والكويت هي اول دولة في المنطقة تعلن استعدادها للمشاركة في تمويل هذه القوة التي ستشرف على وقف اطلاق النار بين الطرفين المتحاربين اعتبارا من يوم السبت المقبل ٢٠ آب.

الاعلان عن نية طرد شاب من حوارة من الوطن

القدس ــ اعلن المدعي العسكرى امس الاول في محكمة نابلس العسكرية، ان السلطات الاسرائيلية تنوى طرد الشاب كمال محمود الطميزى ــ ٢٢ عاما ــ من قرية حوارة.

وكان محاميه قد قدم طلبا للافراج عنه بالكفالة. فطلب المدعي العسكرى المصادقة على تمديد الاعتقال، بهدف طرده من الوطن، بحجة مشاركته في "نشاط انتفاضي".

عشية انتخابات الرئاسة اللبنانية
حزب الله: الانتخابات تكرس النظام الطائفي الجائر
سعيدان في لبنان: الرئيس الفائز والرابح في "لوتو" الرئاسة

بيروت ــ ا.ف.ب ــ اعتبر حزب الله الاصولي المؤيد لايران ان الانتخابات الرئاسية لن تؤدى الا الى الابقاء على "نظام الامتيازات الطائفية الجائر".

وفي بيان وزع امس في بيروت عشية الانتخاب اكد حزب الله ان "انتخاب رئيس جديد لن يؤدى الا الى الابقاء على النظام اللبناني الجائر".

واضاف "لن تسمح ــ الانتخابات ــ للبنانيين باختيار نظام افضل ولا لوضع حد للظلم الاجتماعي".

ويؤكد حزب الله ايضا ان اختيار الرئيس الجديد "لن يضع حدا للتدخل الاميركي في شؤوننا السياسية، فطبيعة وبنية النظام تجعل من لبنان هدفا للنفوذ الامبريالي والتدخلات الاسرائيلية".

الرئيس يدخل في مسابقة "اللوتو"

ومن جهة اخرى ستجلب انتخابات الرئاسة اللبنانية السعادة لشخصين على الاقل.. الرئيس المنتخب السعيد الحظ والرابح في "لوتو" الرئاسة.

فقد عرضت احد مجلات بيروت في مطلع الاسبوع الحالي جائزة كبيرة قياسا على الازمة الاقتصادية الحالية في لبنان وهي خمسة ملايين ليرة ــ حوالي ١٥ الف دولار ــ لمن يعرف اسم الفائز في السباق الى رئاسة الجمهورية التي تجرى اليوم الخميس في مجلس النواب اللبناني.

وعملية الاختيار ليست بسيطة نظرا لوجود نحو ٥٠ مرشحا الا ان مجلة "النهار العربي والدولي" اجرت عملية انتقاء اولي شملت ٢٨ اسما "فقط". وافسحت المجال ايضا لخيارين اخرين "حكومة انتقالية" و... علامة استفهام كبيرة.

وشبكة هذا "اللوتو" غير المالوف تختلف كثيرا عن الشبكة التقليدية لهذه اللعبة عن ان الارقام استبدلت بصور كاريكاتورية لمرشحي الرئاسة.

جنبلاط يسحب مرشحه الأشقر لصالح فرنجية المدعوم سوريا

بيروت ــ ا.ف.ب. ــ اعلن الزعيم الدرزى وليد جنبلاط ابرز وجوه اليسار اللبناني امس انه سحب مرشحه لانتخابات الرئاسة اللبنانية انطوان الاشقر لصالح الرئيس الاسبق سليمان فرنجية الذى تدعمه سوريا.

وفي مؤتمر صحافي عقده في بلدة المختارة معقله في الشوف قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي "اننا نمر في مرحلة حاسمة تقتضي في مواجهة الضغوط العربية والاقليمية ان تسحب مرشحنا لصالح الرئيس فرنجية".

وكان جنبلاط قد اعلن ترشيح عضو المكتب السياسي لحزبه انطوان الاشقر في ٢١ اذار الماضي.

واتهم جنبلاط الرئيس اللبناني امين الجميل الذى تنتهي ولايته في ٢٣ ايلول المقبل بالسعي مع الجيش الى "نسف" عملية انتخاب الرئيس الجديد التي ينبغي ان تتم اليوم في مبنى مجلس النواب.

واضاف الزعيم الدرزى ان "الجميل يريد خلق فراغ دستورى من اجل تشكيل حكومة مؤقتة يرئسها العقيد سيمون قسيس" رئيس اجهزة استخبارات الجيش المقرب من امين الجميل.

وكان سليمان فرنجية زعيم المسيحيين الموارنة في شمال لبنان الصديق الشخصي للرئيس السورى حافظ الاسد قد اعلن امس الاول ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة.

سرقة سيارة مواطن في بيت صفافا

بيت صفافا ــ سرقت الليلة قبل الماضية سيارة المواطن محمد عيسى سلمان من امام بيته في بيت صفافا وهي من نوع بيجو تندر فضية اللون وتحمل الرقم م٢٧٥ ــ ٦٦٢

ويذكر ان حوادث سرقة السيارات ازدادت مؤخرا في قرية بيت صفافا، وقد تمكن السكان قبل سرقة السيارة بيوم من القبض على عصابة لصوص اثناء محاولة افرادها سرقة سيارات لمواطنين في البلدة.

ملايين العمال الصينيين حياتهم «على كف عفريت»!

بكين ــ ا.ف.ب. ــ ذكرت صحيفة "الاقتصاد" الصينية امس أن ٣٠٠ الف مؤسسة صينية في حالة خسارة ستشهر افلاسها او اندماجها في مؤسسات اخرى حتى لو اقتضى الامر قلب حياة ملايين العمال راسا على عقب.

واضافت الصحيفة الرسمية ان الصين تبدو مع ذلك غير مستعدة بما يكفي لذلك في حين ان اول قانون بشان افلاس المؤسسات سيبدأ سريانه في اول تشرين الثاني القادم.

ويوجد في الواقع اكثر من ٤٠٠ الف مؤسسة تعمل بخسارة. غير ان مؤسستين فقط لهما وضع جماعي اشهرتا افلاسهما حتى الان في حين لم تفعل اى مؤسسة للدولة ذلك بعد.

واوضحت الصحيفة ان الدعم الذى تقدمه الحكومة الى مؤسسات الدولة سيرتفع هذا العام الى ٤٠ مليار يوان/ ١١مليار دولار/ اى نحو نصف الارباح التي حققتها الصناعة الصينية كلها.

برقيات دولية

غرق سفينة تحمل ١٥٠ راكبا

دكا ــ ا.ف.ب ــ ذكرت صحف دكا امس ان اكثر من ١٠٠ شخص من ركاب سفينة انقلبت وغرقت في نهر ارتفع منسوب مياهه جنوب غرب بنغلادش.

وذكرت صحيفة "جاناتا" الحكومية نقلا عن "مصادر محلية وناجين من الحادث ان السفينة كانت تنقل حوالي ١٥٠ راكبا وقد غرقت يوم الاثنين الماضي في نهر بهايتاب الذى يقع في منطقة خولنا الساحلية على بعد نحو ١٣٦ كلم من دكا.

فيضانات في مقاطعة صينية

بكين ــ ا.ف.ب ــ ذكرت صحيفة "الشعب" الصينية امس ان اربعة اشخاص قتلوا وعزل عشرات الالاف من جراء السيول في منطقة كسينجيانغ.

واضافت الصحيفة ان منازل عديدة انهارت في القطاع المنكوب كما اختفت قطعان كثيرة من الماشية. وكذلك عثر على اربع جثث.

وقد قامت الشرطة والجيش بانقاذ عشرات الالاف من السكان وهم الان في منأى من الخطر.

وزير خارجية باكستان يزور ايران

اسلام اباد ــ ا.ف.ب ــ قال مصدر رسمي ان وزير الخارجية الباكستاني يعقوب خان غادر اسلام اباد امس متجها الى طهران حيث سيجرى محادثات مع الزعماء الايرانيين بشان القضايا الثنائية والاقليمية ومن بينها افغانستان.

وصرح يعقوب خان بأن محادثاته مع نظيره الايراني علي اكبر ولايتي والمسؤولين الايرانيين الاخرين هدفها اقرار مناخ من "التنسيق والود" بين الدولتين الجارتين.

بكين ترفض اعتماد صحفي من "صوت امريكا"

بكين ــ ا.ف.ب ــ افادت مصادر غربية موثوق فيها في بكين أن الحكومة الصينية رفضت اعتماد صحافي من "صوت اميركا" هو ماكس روستون وهذا اجراء قليل الحدوث ويأتي بعد عمليات طرد عديدة استهدفت صحافيين غربيين في الاعوام القليلة الماضية.

برقيات عربية

السعودية تعير طائرات مروحية للسودان

الرياض ــ ا.ف.ب. ــ نقلت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد قرر امس اعارة الحكومة السودانية خمس مروحيات لمساعدتها في ايصال المواد الغذائية والطبية الى المناطق التي عزلتها الفيضانات.

واضاف المصدر نفسه ان طائرتين اخريين مجهزتين خصيصا لرش المبيدات في المناطق التي اصابتها الفيضانات سترسل ايضا الى السودان.

لا مفاوضات بين الرباط وجبهة البوليساريو

الرباط ــ ا.ف.ب. ــ اكدت صحيفة "لوبينيون" المغربية لسان حال حزب الاستقلال /معارضة/ التي تصدر باللغة الفرنسية امس انه لن تجرى قط مفاوضات مباشرة بين الرباط وبين جبهة البوليساريو بشأن الصحراء الغربية.

وكان ذلك في معرض تعليق الصحيفة على تصريحات بشير مصطفى سيد المسؤول في جبهة البوليساريو التي ادلى بها لصحافيين جزائريين ومفادها انه ربما يلزم ادخال بعض التعديلات على خطة سلام خافيير بيريز ديكويلار.

ميتران يأمل ان يؤكد لبنان ارادته في الاستقلال

بيروت ــ ا.ف.ب. ــ اعرب الرئيس فرنسوا ميتران عن امله في ان يرى لبنان وهو يؤكد ارادته في الاستقلال بمناسبة انتخابات الرئاسة اللبنانية المقبلة.

وقال في رسالة الى رئيس مجلس النواب اللبناني ان فرنسا ستظل دائما الى جانب لبنان وهي على استعداد لان تقدم اليه كل مساعدة في الجهود التي يبذلها في سبيل فرض احترام سيادة اراضيه واقرار الوفاق الوطني.

يأكلون لحوم البشر على ظهر سفينة للاجئين الفيتناميين

مانيلا ــ ا.ف.ب ــ قال مصدر موثوق به امس أن ثلاثة من لاجئي القوارب الفيتناميين قتلوا واكل رفاقهم في الرحلة لحمهم لتجنب الموت جوعا خلال انتقالهم من جنوب فيتنام الى الفيليبين.

كما تم ايضا اكل جثتي راكبين اخرين ماتا جوعا.

واوضح احد المسؤولين عن المجموعة ويدعى دونغ كوانغ مينه ــ ٣٢ سنة ــ في رواية مكتوبة وردت ترجمتها الى وكالة "فرانس برس" كل ما فعلته كان بهدف البقاء على قيد الحياة.. لم اشا ابدا ان اقتل احدا".

وكانت المسالة قد كشفت في الاسبوع الماضي اثر قيام المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في مانيلا بفتح تحقيق بشأن الظروف التي تمكنت فيها مجموعة من ٥٢ لاجئا من لاجئي القوارب البقاء على قيد الحياة بعد رحلة استغرقت ٣٨ يوما ووفاة ٥٨ من افرادها خلال الرحلة.

ومينه وهو عريف سابق في السلاح الجوى لفيتنام الجنوبية موقوف لدى السلطات العسكرية الفليبينية التي تباشر تحقيقا مماثلا في القضية.

واوضح انه هو نفسه والمسؤولين الاخرين عن المجموعة قتلوا رجلا بعد نفاد الاغذية التي قدمتها اليهم سفينة حربية اميركية التقوها في وسط البحر. وقال في روايته انهم احتفظوا لانفسهم "باللحم الجيد" مثل القلب والكبد تاركين "العظام واللحم الردىء النوعية" للركاب الاخرين.

ومن جهة اخرى فتح البنتاغون ــ وزارة الدفاع الامريكية تحقيقا بشأن تصرف قبطان السفينة الحربية الاميركية "دودوك" الذى التقى السفينة المشرفة على الغرق ولم ينتشل اللاجئين.

وحيال سياسات تايلاند وهونغ كونغ وماليزيا في فرض قيود متزايدة اصبحت الفلبين تدريجيا الدولة الوحيدة التي من السهل على لاجئي القوارب الفيتناميين دخولها بصورة مشروعة رغم بعدها مسافة تزيد عن الف كلم.

ورغم فقر البلاد فتح الفلبينيون مخيمين للمرور العابر احدهما في جزيرة بالاوان الغربية والتي تعتبر الاقرب الى السواحل الفيتنامية والاخر في شمال مانيلا يستقبلان في المجموع نحو ١١ الف شخص.

وذكر مكتب المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في مانيلا امس ان لديه تعليمات رسمية بعدم اعطاء مزيد من المعلومات بشأن تطورات هذه المسالة التي وصفت بانها "حساسة للغاية".

ومن جهة ثانية اوردت الاذاعة الرسمية في بورما ان سكانا من ضاحية رانغون سلموا قوات الامن ثلاثة رجال واتهموهم بقتل رجال شرطة واكل لحومهم.

عن الاستقلال والوصاية وحكومة المنفى

بقلم: د. عصام نعمان

يتحدثون عن أمور ثلاثة مهمة سيبحثها المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه الاستثنائي المقبل: وثيقة اعلان استقلال فلسطين، والدعوة الى وضع الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ تحت وصاية الامم المتحدة، وتأليف حكومة في المنفى لمل، "الفراغ القانوني" الناشيء عن فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية وللمفاوضة لاحقا بشأن حقوق الشعب الفلسطيني.

احد المسؤولين الفلسطينيين نفى مسالة حكومة المنفى، وآخر نفى مسألة وثيقة اعلان الاستقلال. ولكن النفي في كلتا الحالتين تناول، على ما يبدو، المصطلح من دون المضمون الامر الذي يشير الى وجود اهتمام وربما سعي الى اتخاذ مواقف محددة في شأن هذه المواضيع الثلاثة المار ذكرها.

الاستقلال عن من؟

يستوقفنا في الشكل والمضمون مصطلح "اعلان استقلال فلسطين" قد يقول قائل: لعل ما يقصده اصحاب فكرة وثيقة الاستقلال تحديد مضمون مبادئ الاستقلال التي ستتمشى عليها دولة فلسطين بعد انجاز الاستقلال في المستقبل؟

لعل المطلوب والمأمول، بعد قرار الفصل بين الضفتين وبدء الاشارة الى حصول "فراغ قانوني" معالجة المشكلة ومواجهة التحدي بالتركيز على مسالة وجود دولة فلسطين واصدار وثيقة مبادئ حول تجديدها وتثويرها.

دولة فلسطين قائمة، كان اسمها في ظل الانتداب البريطاني "حكومة فلسطين" ولها كل مقومات الدولة حسب احكام القانون الدستوري اي الإرض (او الاقليم) والشعب والسلطة. غير ان هذه جميعاء خصوصا ركن السلطة الذى تنبثق عنه السيادة، كانت خاضعة لسيطرة سلطة الانتداب اى بريطانيا.

بعد انسحاب بريطانيا من فلسطين في ١٥ ايار ١٩٤٨ تعرضت اراضي "حكومة فلسطين" الى غزو خارجي كانت له قواعد في الداخل، وقد نجم عن هذا الغزو استيلاء القوة الغازية، بدعم من دول كبرى، على قسم كبير من اراضي حكومة فلسطين اقامت فيه كيانا سياسيا جديدا باسم "دولة اسرائيل" اما القسم الباقي من اراضي "حكومة فلسطين" فقد خضع لسيطرة الفيلق العربي، اى لقوات الملك عبد الله، الذى ضمه الى مملكته في الضفة الشرقية لنهر الاردن.

ففي الاول من كانون الاول ١٩٤٨ اجتمع حوالي .. مندوب يمثلون مختلف مناطق فلسطين في بلدة اريحا حيث اعلن مؤتمرهم ــ وكان بمثابة "برلمان" لحكومة فلسطين القائمة آنذاك ــ ان الوحدة الفلسطينية ــ الاردنية هي المرحلة التمهيدية للوحدة العربية الكاملة، كما اعلن المؤتمر المذكور، في بيانه الختامي، الملك عبد الله (جد الملك حسين) عاهلا دستوريا لفلسطين. وفي كانون الثاني ١٩٥٠ جرى حل مجلس النواب الاردني ونظمت انتخابات في نيسان من العام نفسه في ضفتي الاردن تم بموجبها انتخاب اربعين نائبا بينهم عشرون يمثلون الضفة الغربية. ثم جرى حل مجلس الاعيان الاردني وتشكيل مجلس جديد من عشرين عضوا بينهم سبعة من الفلسطينيين و ١٣ اردنيا.

هذا البرلمان الجديد وافق في جلسته الاولى في ٢٤ نيسان ١٩٥٠ على وحدة "المملكة الاردنية الهاشمية" مع الضفة الغربية في دولة واحدة تحت سلطة الملك عبد الله مع المساواة المطلقة في الحقوق بين المواطنين.

لم يتضمن قرار البرلمان الاردني في العام ١٩٥٠ ذكر "حكومة فلسطين" مستعيضا عن هذه التسمية بمصطلح "الضفة الغربية" ربما لان "حكومة فلسطين" كانت، حسب الرأى الشعبي الشائع، من مخلفات بريطانيا الاستعمارية. ولكن "حكومة فلسطين"، حسب معايير القانون الدستورى، تبقى موجودة لغاية ٢٤ نيسان ١٩٥٠ حيث جرى ضمها باجراء دستورى الى المملكة الاردنية الهاشمية. والحق ان هذا الضم سيبقى من الناحية الدستورية قائما الى ان يقر البرلمان الاردني تشريعا جديدا يقضي بفصل الضفة الغربية عن كيان المملكة.

ما دامت حكومة فلسطين قد قامت لغاية ٢٤ نيسان ١٩٥٠ وما دامت الحكومة الاردنية قد قررت اخيرا على اساس اعادة الامور الى ما كانت عليه قبل تاريخ الضم، فان التدبير الاجدى والافعل والاكثر منطقية هو تحديد "حكومة فلسطين" التي بقيت قائمة بعد انسحاب بريطانيا في ١٥ أيار ١٩٤٨، من خلال مؤتمر مثيلي شعبي كبير هو عبارة عن اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني نفسه بحضور ممثلين لقيادة الانتفاضة في الاراضي المحتلة، تعلن في ختامه وثيقة سياسية دستورية بقيام دولة فلسطين على اساس انها امتداد طبيعي وقانوني لحكومة فلسطين الآنفة الذكر. ولا بأس ان ينطوى هذا الاعلان على ديباجة بمقومات الدولة، وحقوق المواطنين السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والسلطات العامة وطريقة عملها، وادارتها، وماليتها وما الى ذلك من الاحكام التي تنص عليها الدساتير عادة.

غير ان التدبير المقترح يبقى ناقصا ما لم يشفع بتدبير آخر هو الاعلان عن حكومة لإدارة هذه الدولة التي اعلن تجديدها. ذلك ان الدولة ... في نهاية المطاف، هي الارادة السياسية للشعب الذى اقامها ويعيش فيها. والارادة السياسية للدولة تعبر عنها سلطتان تشريعية وتنفيذية. واذا كانت سلطة دولة فلسطين تتجسد في المجلس الوطني الفلسطيني فان السلطة التنفيذية تبقى بحاجة الى تجسيد.

من الممكن ان يقرر المجلس الوطني الفلسطيني، بما هو سلطة التمثيل والتشريع، ايلاء السلطة التنفيذية الى منظمة التحرير الفلسطينية، اى ان يجعل من المنظمة بمثابة حكومة لادارة اقليم دولة فلسطين ورعاية شؤون مواطنيها، كما انه من الممكن ان يقوم المجلس المذكور باقرار تشكيل حكومة تقوم بالمهام المنوه بها.

هذا الاعتبار هو تقرير ما اذا كانت ظروف المرحلة النضالية الحاضرة وموازين القوى في خلالها تسمح للطرف الفلسطيني فعلا بان يباشر في المستقبل المنظور مفاوضات مع اسرائيل في سياق مؤتمر دولي تحضره الاطراف المعنية كافة.

اذا كان الجواب سلبيا فلا فائدة اساسية من اعلان الحكومة، خاصة وان اطرافا عدة داخل منظمة التحرير وخارجها (كسورية مثلا) تعارض في قيام حكومة في الوقت الحاضر. اما اذا كانت ثمة تقديرات دقيقة وضمانات اكيدة بان المفاوضات ممكنة وقريبة وجدية فان تأليف الحكومة يصبح مفيدا ومطلوبا.

ولعل من فوائد تأليف الحكومة واعلانها انها لن تكون مقيدة بالميثاق الوطني الفلسطيني ولكن من دون ان تكون متحررة من روحه ومبادئه ايضا. فالحكومة ستنال ثقة المجلس الوطني الفلسطيني على اساس بيانها الذي سينطوي، لغرض المفاوضات، على تعابير وصيغ اكثر مرونة من تلك المستعملة في الميثاق الوطني، وبذلك تستجيب منظمة التحرير الى مطالبة بعض الجهات باسقاط النص المتعلق بازالة اسرائيل من دون أن تفقد ماء وجهها بتعديل ميثاقها.

غيران تسمية "حكومة المنفى" غير موفقة، لانها مجرد تقليد لتجارب اخرى مغايرة في ظروفها التاريخية. الاصح ان تسمى "الحكومة المؤقتة لدولة فلسطين" على ان تتخذ من احد الاقطار العربية مقرا لها فلا تكون، والحالة هذه، في المنفى بل في رحاب امتها العربية في قلب المشاعر الحارة للشعب العربي الواحد.

واذا ما شاءت مصر ان تتحرر فعلا من قيود "كامب ديفيد" والعودة الى المشاركة في صناعة القرار العربي القومي فلا بأس من ان تدشن عن مشيئتها هذه باستضافة "حكومة فلسطين المؤقتة" والاعلان عن اعترافها بها وحدها كجهة شرعية مخولة بالتفاوض باسم الفلسطينيين في المؤتمر الدولي للسلام، واشتراط وقف الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة لضمان مشاركة مصر في المؤتمر الدولي واستمرار علاقاتها السياسية مع تل ابيب.

قد تجد "حكومة فلسطين المؤقتة" ان مركزها التفاوضي يصبح اكثر قوة وتأثيرا اذا ما دعت، بالتنسيق مع الدول العربية، الى ضرورة أن يسبق المؤتمر الدولي للسلام انسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية وغزة ووضع المنطقتين تحت اشراف الامم المتحدة. ان هذا التدبير يعني في الواقع تسليم ادارة "حكومة فلسطين" سابقا، المتجددة باعلان دولة فلسطين لاحقا، الى جهة دولية محايدة في خلال فترة المفاوضات، وهو تدبير لا ينطوى على اى شكل من اشكال الوصاية. فالامم المتحدة تشرف على ادارة المناطق التي تجلو عنها اسرائيل ولا تكون وصية عليها لان شعبها بلغ سن الرشد السياسي وله مؤسساته السياسية والادارية ولا يقبل بالتالي اى صفة من صفات القصور التي تستوجب الوصاية. انها بمثابة حارس قضائي مؤتمن على مؤسسة تدير نفسها باجهزتها الخاصة، فيشرف عليها لحين البت بملكيتها او بالجهة الصالحة لإدارتها بصورة طبيعية.. ونهائية.




مؤسسة الفساد

حينما يصبح الفساد مؤسسة، تسمى الرشوة تسهيلات وسرقة المال العام شطارة. حينما يتحول المنصب السياسي الى سمسرة وتتحول الوزارات الى وكالات كبرى تبيع الثروات الوطنية بالجملة والقطاعي الى عملاء المخابرات وتجار السلاح والشركات متعددة الجنسيات مشبوهة الاغراض.

فالدولة تقوم على العدالة في توزيع السلطة والثروة وحفظ الامن. والعقد الاجتماعي يبنى على احترام المجتمع كمؤسسة والافراد كهيئات مستقلة بداخل البناء الاجتماعي. التفريط في هذه الحقائق ادى الى اضمحلال وتحلل امبراطوريات عظمى وتلاشت في لمح البصر لتأخذ مكانها دول جديدة تحترم هذه المبادىء.

دول العالم الثالث فرطت في ثرواتها وحفظ امن مواطنيها وبالتالي تحولت الى اراضي مفتوحة للنهب والسلب والنفوذ الاجنبي وفقدت تدريجياً هيبتها داخليا وخارجيا. هذه الغلطة الكبرى تعاني منها شعوب اسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية. سلمت ثرواتها ومستقبل اجيالها الى عملاء غربيين ودعاة شرقيين، باسم البيروقراطية تارة وباسم العسكرتاريا، الوطنية تارة اخرى. نحتت وسائل الدعاية الغربية لهؤلاء تماثيل ضخمة ونبحت لهم القرابين، لتدير باسمهم ثروات الشعب وتحفظ نفوذها دون جيوش ترهق ميزانياتها.

فالديمقراطية التي تدير السودان كذبة بليغة انطلت على اهل السودان بأكملهم، يديرها بيتان طائفيان ومهرجان كما تدار الضياع الاقطاعية في القرن الثامن عشر.

اقعدها تكالبها على الرخص والسمسرة والعمالة لدول عربية قادرة على دفع الفتات عن رفع المعاناة عن كاهل شعب السودان وتبنى سياسات اقتصادية وفلسفة حكم تعيد للسودان كيانه لدولة وشعب عريق قادر على البناء والتقدم وقهر التخلف.

موسى مهدي

الصداقة الأمريكية
العربية
محمود كحيل

كم خسر العالم الاسلامي بسبب الحرب العراقية - الإيرانية؟

بقلم د. محمد فاضل الجمالي

إن اعظم كارثة حلت بالعالم الاسلامي منذ الحرب العالمية الثانية (بعد كارثة فلسطين) هي في نظرنا الحرب العراقية ـ الايرانية. واذا كانت وراء كارثة فلسطين قوى استعمارية عاتية ومخططات صهيونية غادرة والكارثة نازلة على المسلمين من لدن قوى عظمى فإن الحرب العراقية الايرانية بين جارتين مسلمتين هي من صنع المسلمين انفسهم. فهي مأساة تحار في تبريرها العقول وتعجز عن تفسير استمرارها الافهام. كاتب هذه السطور عراقي عربي مسلم شارك في تحمل مسؤولية السياسة الخارجية للحكومة العراقية مدة خمس عشرة سنة قبل الثورة العراقية سنة ١٩٥٨. ولما كنت بعيدا عن المشرق العربي وعن ممارسة السياسة منذ ما يقرب من ثلاثين سنة، لا اعرف كيف تطورت العلاقات العراقية الايرانية بعد ثورة (تموز) ١٩٥٨. فقد كانت العلاقات بين القطرين الجارين على افضل ما يمكن من الصفاء والتعاون.

لم تمض شهور عديدة على اشتعال الحرب المشؤومة بين العراق وايران إلا واطلعت على مقال في مجلة امريكية تعالج الشؤون الخارجية يبحث كاتبه عن موقف اسرائيل من الحرب الدائرة بين العراق وايران. خلاصة المقال معروفة سلفا: فاسرائيل مرتاحة لهذه الحرب فهي في صالحها ولذلك كانت تريد استمرارها. كان ذلك قبل الكشف عن فضيحة (ايران ـ غيت) التي برهنت على النشاط الاسرائيلي في تغذية الحرب وادامتها. مضت سنوات على ظهور ذلك المقال والمآسي التي تسببها الحرب تتفاقم. فمن خسارة ما يناهز المليون شخص من الارواح المسلمة من الطرفين، الى قصف المدن بالطائرات ثم هدمها بالصواريخ، الى قصف البواخر وزرع الالغام، الى تدخل اساطيل الدول الاجنبية في الخليج، ثم قصف طائرة الركاب الايرانية وهلاك ما يقرب من الثلاثمائة راكب.

هذه هي بعض الاضرار المادية التي لحقت بالدولتين المتحاربتين مباشرة. أما الاضرار السياسية والنفسية التي سببتها الحرب في داخل العالم الاسلامي عامة والعربي خاصة فهي أدهى وأمر.

والضرر الخطير الذي نجم عن هذه الحرب هو ما ظهر بين المسلمين من انشطار وما انتشر من دعايات سامة مضللة. وصار المسلمون يعادي بعضهم بعضا بسبب هذه الحرب.

وفي الحقيقة فان بعض اجهزة الاعلام ولاسيما الاجنبية منها والصهيونية على الاخص تحاول ان تبث الفرقة بين المسلمين وتعكر صفو العلاقات الاخوية بينهم.

اما وقد حلت المأساة واستعرت نار الحرب لمدة تقارب الثماني سنوات (وهي حرب طويلة جدا في عصرنا هذا) فنحن ندعو الله باخلاص وخشوع بأن يتوقف اطلاق النار فورا وأن تبذل الجهود لجبر الاضرار واعادة المياه الى مجاريها في جو اسلامي اخوي وتعود الطمأنينة الى نفوس المسلمين وينقذ العالم الاسلامي من الانقسامات الطائفية والعنصرية.

ويحق لنا والجهود تبذل حاليا لوقف اطلاق النار ان نتساءل اين هي الحكمة في هذه الحرب؟ وأي منطق سليم وأي أي حكيم يبرر استمرارها؟

(١) انها حرب اهلكت الحرث والنسل ودمرت الاقتصاد في بلدين من اقوى البلاد الاسلامية واكثرها ثروة ورخاء.

(٢) انها حرب لن يستطيع اي من الطرفين الفوز فيها. وذلك لعزم اسرائيل ومن ورائها الدول العظمى على عدم السماح لاي من الطرفين ان يخرج منتصرا على حساب الطرف الآخر. فالمطلوب هو استمرار الحرب ودوام النزيف في جسم العالم الاسلامي.

(٣) إن هذه الحرب لن تفيد العراق ولا ايران في شيء فكلاهما خاسر فيها. المستفيد الاول منها هو اسرائيل ثم الدول العظمى التي لها مصالح سياسية في المنطقة او التي تستفيد من ترويج بضاعتها الحربية.

(٤) إن العراق وايران الجارتين المسلمتين لا بد لهما ان يتعايشا في جو من الاخاء والتعاون وان يعترف كل منهما بسلامة وكرامة الطرف المقابل. وأن تحل المشاكل المعلقة بينهما بروح الانصاف ووفق تعاليم الدين الحنيف.

لهذه الاسباب وللمصلحة الاسلامية العليا لا بد من انهاء الحرب وايقاف النار فورا! هذا هو المسلك الحكيم. نحن من دعاة الوحدة الاسلامية والاخوة الاسلامية. ونحن نعتقد جازمين ان هذه الحرب لا تخدم الوحدة الاسلامية ولا الاخوة الاسلامية في شيء. فالعكس هو ما حصل!

وندعو الله تعالى ان يرزق الجميع الهداية والحكمة. يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت فقد اوتي خيرا كثيرا، وبالحكمة يتحقق السلام.

بعد ساعات من الاعلان عن حكومة صحراوية جديدة

اتصال هاتفي بين بن جديد والحسن الثاني يتناول الوضع في منطقة شمال غرب افريقيا

الجزائر ــ أ.ف.ب ــ اعلنت وكالة الانباء الجزائرية ان الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد اجرى اتصالا هاتفيا مساء يوم الثلاثاء الماضي بالعاهل المغربي الملك الحسن الثاني تناول "تطور الوضع في منطقة" الشمال الغرب الافريقي.

ولم تعط الوكالة ايضاحات اضافية عن مضمون المحادثة الهاتفية. وهي تأتي في وقت يدرس كل من المغرب وجبهة البوليساريو مقترحات السلام حول الصحراء الغربية التي قدمها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار.

ومن المقرر ان يعطي كل من الطرفين جوابه لديكويار قبل الاول من ايلول المقبل. الاان البوليساريو اعربت منذ الآن عن رغبتها في ان يتم "تعديل" الخطة.

وتتوقع الاوساط المطلعة في الجزائر أن تتم اتصالات عديدة قبل مطلع الشهر المقبل. فالجزائر التي تدعم البوليساريو والتي عرفت علاقاتها مع المغرب تحسنا كبيرا منذ اربعة اشهر ستشارك في المناقشات في شكل وثيق. ويذكر ان الجزائر وموريتانيا شاركتا بصفة مراقب في محادثات نيويورك بين المغرب والبوليساريو. تلك المحادثات التي اتاحت صياغة مقترحات ديكويار.

كذلك فان العاهل السعودى الملك فهد الذى ساهم في شكل كبير في التقارب الجزائرى المغربي قد يساهم ايضا في هذه المناقشات في مناسبة الزيارات التي من المتوقع ان يقوم بها في نهاية الشهر الجارى الى كل من الجزائر والمغرب.

الى ذلك لم تبد الجزائر اى رد فعل حيال مقترحات ديكويار ولم ينشر فيها اى تعليق في هذا الصدد.

اخيرا يشير المراقبون الى ان اتصال بن جديد والحسن الثاني حصل بعد ساعات عدة من الاعلان عن تشكيل حكومة صحراوية جديدة تتألف من ٨ اعضاء بدلا من ١٣ عضوا كانوا يؤلفون الحكومة السابقة.

وذكرت البوليساريو ان هذا التعديل يترافق مع "اجراءات مناسبة" تهدف الى "تطوير كفاح الشعب الصحراوى من اجل الاستقلال".

لبنان:

هذا هو الرئيس اللبناني

لكي نحدد المرشح الاكثر حظاً للرئاسة اللبنانية تعالوا نحدد المرشحين الذين لا حظ لهم.

ولكي نحدد هؤلاء واولئك سنعتمد الطريقة الاميركية في تسهيل الامور.. فالاميركي الذي يريد ان يقصف موسكو مثلا لا يطرح على نفسه السؤال التقليدي: هل انا قادر على قصف موسكو؟

بل يطرح السؤال بصيغة اخرى بحيث يأتي جوابها جواباً على سؤالين معاً. فيقول: اذا قصفت موسكو هل تستطيع موسكو ان ترد القصف؟

وطبعاً، يجب ان نعترف ان الاميركيين ـ او بالاحرى ـ الادارات الاميركية المتعاقبة على ايامنا منذ ٤٠ سنة سقطت في السياسة. وسقطت في الكياسة. وسقطت في كسب ود الشعوب وسقطت في الدفاع عن حلفائها او اصدقائها. وسقطت في وعودها. وسقطت في مبادئها ومثلها... ولكنها نجحت في شيء واحد ننحني له احتراماً: الا وهو الكومبيوتر اي الحسابات اي العلم الذي اوصلهم الى سطح القمر.

ونحن سنكتشف الرئيس اللبناني الجديد من خلال طرح الاسئلة على الطريقة الاميركية. آخذين بالاعتبار ان مرشحي الحل الجذري الثلاثة هم خارج الحلبة: الرئيس فرنجية، العميد اده، والعماد عون.

ونسأل الرئيس فرنجية: من هو مرشحك الوحيد (باعتبار انك لست مرشحاً) ونجيب بالنيابة عنه: انه ليس من الشمال. ولا هو مرشح القوات. ولا مرشح الكتائب.

ونسأل العميد ريمون اده: من مرشحك؟ ونجيب عنه انه خارج هؤلاء واولئك.

ونسأل العماد عون: من ترشح؟ ونجيب عنه. الجيش ليس له مرشح.

ونسأل سمير جعجع: من مرشح القوات؟ ونقول عنه: انه مرشح التسوية اذا رغب الآخرون. وسمير جعجع اذا اختير مرشح التحدي.

ونسأل جورج سعاده: من مرشح الكتائب؟ ونجيب عنه: ليس لها مرشح.. بعد!

ونسأل الرئيس الجميل: من مرشحك؟ ونجيب عنه (ونعل استئذانا في مكانه)... انه: شارل حلو او ميشال الخوري

ونسأل البطريرك صفير: من ترشح؟ فنقول عنه: انه الذي يحل الميليشيات ويضبط العباد والبلاد ويعيد السيادة الى لبنان.

ونسأل جنبلاط: انت مع من؟ ونجيب عنه. ميشال اده.

ونسأل نبيه بري. مع من؟ ونقول عنه: مع ميشال الخوري

ونسأل الرئيس الحسيني: من مرشحك؟ ونقول عنه بطرس حرب

ونسأل صائب بيك: من تؤيد؟ ونجيب عنه: انه الذي يحل الميليشيات ويضبط العباد ويعيد السيادة والمحبة الى البلاد.

ونسأل دمشق: من مرشحكم؟ ونقول عنها: انه الذي ينسق سياسته معنا.

ونسأل حزب الله: من تدعمون؟ فيقولون: مرشح التحدي

ونسأل واشنطن: من؟ ونجيب عنها: كلهم ابنائي. وليس عندنا فيتو الا على الحزبيين والشيوعيين والماركسيين واليساريين ومن لف لفهم (فنستنتج انهم يقصدون ميشال اده).

ونعود للطريقة الاميركية، ونعرض الاسماء فنكتشف ما يلي:

اولا: لن يكون الرئيس مرشح الحل الجذري.

ثانيا: لن يكون يساريا او حزبيا

ثالثا: انه محصور (حتى الآن) في ثلاثة او اربعة اسماء هي: شارل حلو، وميشال الخوري، وبطرس حرب. وميشال اده.

لكن يمكن تصفية هؤلاء مرة اخرى باعتبار ان فيهم من لا يطالب به هذا الناخب الكبير او ذاك. فميشال اده لا يحظى برضى الناخب الاميركي كما جاء في الكتب وميشال الخوري لا يحظى برضى جماعة العهد كما ورد في الصحف وشارل حلو لا ينال بركة دمشق كلها، ولا بركة حلفائها في بيروت. وبطرس حرب شمالي. والشماليون ليسوا وارد اذا غاب فرنجية. لكن ثمة من يقول ان الشماليين نوعان في نظر الرئيس فرنجية: صقور وحمائم.

اما الحمائم فمنهم بطرس حرب ومانويل يونس.

ـ ولا تنسوا جورج جبر ابن منطقة الرئيس الجميل وتلك بالذات احد اكبر همومه الترشيحية.

اما من هو الرئيس المقبل؟ فالعلم عند الله، وواشنطن، والمهاجرين.

شكري نصرالله

دان كوايلي .. المحافظ الديناميكي هوليودي المظهر: المرشح الجمهوري بوش يختاره ليكون شريكاً على لائحته
ريغان: أحيي خيار بوش .. لقد قام بخيار ممتاز

نيو اورلينز ــ الولايات المتحدة ــ أ.ف.ب ــ اختار المرشح الجمهورى جورج بوش امس الاول الثلاثاء سيناتور انديانا دان كوايلي شريكا على لائحته وهو شاب محافظ يتناقض شبابه وحماسه ومظهره الشبيه بمظهر نجوم هوليوود تناقضا تاما مع شخصية بوش.

اطلق معجبو دانفورث كوايلي عليه لقب "روبرت ردفورد السياسة" نسبة الى الممثل الاميركي الشهير بسبب شعره الاشقر وعينيه الزرقاوين. وكان كوايلي "٤١ عاما" انتخب في مجلس الشيوخ عام ١٩٨٠ مدفوعا بالموجة المحافظة التي حملت الرئيس الاميركي رونالد ريغان الى الحكم.

واعيد انتخاب كوايلي بغالبية كبيرة عام ١٩٨٦. واشتهر هذا المحامي صاحب الملايين الكثيرة والواسع الشعبية لدى الناخبات في واشنطن لمواقفه المحافظة وخصوصا في مجالات الاجهاض والسياسة الخارجية والدفاع. وهو من اشد انصار مبادرة الدفاع الاستراتيجي او "حرب النجوم" العزيزة على الرئيس ريغان ولم يعط موافقته على معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى الا في اللحظة الاخيرة.

واعلن بوش وهو يقدم شريكه في اللائحة امس الاول الثلاثاء في نيو اورليانز لويزيانا "دان كوايلي هو رجل المستقبل ... زعيم شاب ديناميكي لمستقبل حزبنا". وقال كوايلي فورا في اسلوبه القتالي "لنثبت للديمقراطيين ما نستطيع القيام به".

ولد كوايلي في ٤ شباط ١٩٤٧ في انديانابوليس/انديانا. وهو وريث امبراطورية صحافة اسسها جده اوجين بوليام. دخل كوايلي مجال السياسة باكرا جدا اذ انتخب في مجلس النواب عام ١٩٧٦ وهو في الـ ٢٩. ويقر "ان الحياة كانت سهلة امامي. لم اضطر ابدا الى التساؤل اين انا ذاهب".

اصبح كوايلي عضوا في مجلس الشيوخ في الـ ٣٣ من العمر بعد ان فاز على احد قدامى الحزب الديمقراطي بيرتش باي وقام بحملة اعلامية واسعة لابراز الشبه بينه وبين روبرت ردفورد مما اثار استياء الممثل. وبعد ان انتخب ارسل السيناتور الشاب الى ردفورد صورته موقعة.

واعتبر كوايلي في مجلس الشيوخ في بادئ الامر "ولدا مدللا" فعمل على تبديل هذه الصورة. واصبح احد اعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين الاكثر نشاطا وخصوصا في لجنتي الموازنة والقوات المسلحة حيث دافع عن ادارة افضل لنفقات الدفاع واصبح له سمعة اختصاصي في شؤون منظمة حلف شمال الاطلسي.

كذلك يحب السيناتور الشاب ان يدافع عن العائلة وهو متزوج من محامية تدعى ماريلين ولهما ثلاثة اولاد.

وكادت حياته السياسية تتعرض لنكسة شديدة عندما كشفت الصحافة انه امضى عطلة غولف مع برلمانيين اثنين اخرين بصحبة امراة شابة ظهرت صورها في مجلة بلايبوى. ونفى كوايلي دائما اقدامه على اى نزوة ويعرفون عائلتي يعلمون ان لا صحة لما كتب".

واعرب الرئيس الاميركي رونالد ريغان يوم الثلاثاء الماضي عن ارتياحه لاختيار سيناتور انديانا دان كوايلي على لائحة المرشح الجمهورى جورج بوش مشيرا الى انه يؤيد دفاعا قويا.

واوضح البيت الابيض ان بوش ابلغ خياره الى ريغان اولا خلال الاحتفال قصير صباح يوم الثلاثاء الماضي قبيل مغادرة الرئيس نيو اورلينز الى سانتا باربارا.

واعلنت ردة فعل ريغان في بيان نشر في سانتا باربارا حيث يمضي الرئيس عطلة حتى ٦ ايلول المقبل.

وقال ريغان "ان نائب الرئيس بوش قام بخيار مميز اذ اخذ كوايلي على لائحته. وكان دان انتخب في مجلس الشيوخ بعد ان كان عضوا في فريق ريغان بوش عام ١٩٨٠. واثبت امكاناته للحصول على اصوات". وتابع "عملت مع دان عن كثب على عدد من المسائل. وكان من ابرز المؤيدين في مجلس الشيوخ لسياسة الدفاع الوطني القوى وخصوصا مبادرة الدفاع الاستراتيجي ومن انصار تطبيق برامج لخلق الوظائف".

وختم ريغان "ان موهبته وقدراته الذهنية وعائلته وطاقته ستكون مميزات ايجابية خلال الحملة. واعلم انه سيكون نائب رئيس عظيما. احيي خيار نائب الرئيس بوش جورج قام بخيار ممتاز".

درس كوايلي المحاماة وهو ينتمي الى ما يمكن ان يسمى الجيل الصاعد من الشباب الاميركيين المحافظين. ويدعوه ناخبوه "روبرت ردفورد السياسة" نسبة الى الممثل الاميركي الشهير.

واعلن اختيار سناتور انديانا وهو كان من الاسماء الاكثر تداولا لهذا المنصب في الاونة بعد ان ابلغ بوش هاتفيا الى عدد من المرشحين المحتملين الاخرين انه لم يتم اختيارهم. ومن هؤلاء المرشحين خصوصا سناتور كانساس روبرت دول وزوجته اليزابيت وسناتور كولورادو بيت دومينسى ونائب ولاية نيويورك جاك كمب.



أزمة مياه

هذه الاسرة البنجلادشية الغارقة في المياه تعاني ازمة مياه.. فقد اغرقت مياه الفيضانات التي اصابت بنجلادش حقلهم وبيتهم والمضخة التي يحصلون منها على مياه الشرب. وتبدو السيدة هنا وهي تحاول عبثا الحصول على مياه نقية من فوهة المضخة بينما ينتظر ابناؤها وقد هدهم العطش. وقد ادى تلوث المياه إلى انتشار عدد من الأمراض الوبائية في البلاد.

أميركا تستغل الوقت قبل دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في الخليج

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ ابحرت اربع سفن حربية اميركية يوم امس الاول الثلاثاء للحلول محل وحدات منتشرة في الخليج مما يدل على ان واشنطن عازمة على اخذ وقتها قبل خفض وجودها البحرى في المنطقة رغم دخول وقف اطلاق النار بين ايران والعراق حيز التنفيذ السبت المقبل.

وافاد الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية لشؤون المنطقة اللفتنانت كولونيل كيث شنايدر، انه مع ابحار السفن الاربع هذه تكون خمس وحدات غادرت من اصل الوحدات الست التي كان يتوقع ان تنطلق من الولايات المتحدة في هذه الايام متوجهة الى الخليج. وعلقت مغادرة الطراد المتطور جدا موبايل باى بعد ان كانت متوقعة الجمعة الماضي.

وافاد الناطق باسم وزارة الدفاع دان هوارد ان البحرية الاميركية تواصل حاليا مواكبة ناقلات النفط والسفن التجارية الرافعة العلم الاميركي وبينها ١٢ ناقلة كويتية اعيد تسجيلها في الولايات المتحدة العام الماضي.

وهكذا انهت القافلة الـ ٧٨ يوم الاثنين الماضي قرب المياه الكويتية رحلة كانت بدأت السبت الماضي في خليج عمان وجرت بدون احداث.

وافاد مسؤول في وزارة الدفاع يوم الثلاثاء الماضي "ان وقف اطلاق النار لا يدخل حيز التنفيذ الا في ٢٠ آب ولسنا مستعدين بعد لخفض قواتنا بشكل ملموس منذ الان".

وابحرت الفرقاطتان اوبراى فيتش ودويل امس الاول من مايبورت فلوريدا الى الخليج في حين غادرت الفرقاطة تايلور والطراد جوزيفوس دانيالز على التوالي تشارلستون كارولينا الجنوبية ونورفولك فيرجينيا حسب اللفتنانت كولونيل شنايدر.

وكانت المدمرة كالاغان ابحرت الخميس الماضي من سان دييغو متوجهة كذلك الى الشرق الاوسط. وافاد الناطق انه ليس من المقرر القيام باى عملية استبدال في الاسابيع الخمسة المقبلة.

وعلى هذه السفن الخمس ان تحل في ايلول المقبل محل خمس وحدات انهت الوقت المحدد لابحارها حوالي ٣ اشهر وهي الفرقاطات فاريون ونيكولاس وهاليبورتن وبرادلي والمدمرة هانكوك.

وكان وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي صرح في مطلع الاسبوع الماضي بعد اعلان وقف اطلاق النار الايراني العراقي انه اذا ما عاد الوضع طبيعيا في الخليج فستخفض الولايات المتحدة وجودها البحرى في المنطقة من ٢٧ سفينة حربية حاليا الى اربع او ست سفن. لكنه اشار الى ان واشنطن مصممة على التزام الحذر.

وقال هوارد انه يجرى حاليا درس مشروع تعديل "لكن الوقت مبكر جدا" لاتخاذ قرارات.

صندوق النقد الدولي يصادق على دفع ٤٦٫٧ مليون دولار الى الدول الاكثر فقرا

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ اعلن بيان لصندوق النقد الدولي امس الاول الثلاثاء ان هذا الصندوق صادق على دفع ٤٦٫٧ مليون دولار الى ٢٣ بلدا هي الاقل نموا والاكثر فقرا.

وبذلك ترتفع الى ٥٥٩٫٦ مليون دولار المساعدات التي دفعها صندوق النقد الدولي الى دول العالم الثالث الاكثر فقرا في اطار حساب التمويل الاضافي الذى انشئ في ١٩٨٠.

وتتم تغذية هذا الحساب الخاص عبر تسديد القروض التي منحتها صناديق التأمين وعبر مساهمات طوعية.

وبين الدول التي استفادت من هذه المساعدات بنغلادش وبوليفيا وشاطئ العاج والسنغال والمغرب وزامبيا.

صحيفة "توداي" تؤكد أنها كشفت "البارون الاسود"

لندن ــ أ.ف.ب ــ اكدت صحيفة "توداى" البريطانية الشعبية يوم امس انها كشفت الطيار الغامض الذى يحلق منذ اسابيع عديدة في سماء باريس من دون اى عقاب. ولاقناع قرائها نشرت الصحيفة مقابلة مع "البارون الاسود" الشهير.

واستنادا الى الصحيفة فان قائد الطائرة الشبح الذى توصل الى احباط عمل كل اجهزة المراقبة التابعة للجيش الفرنسي والشرطة الفرنسية هو ارستقراطي في الخامسة والثلاثين يقدم نفسه على انه "الكونت دو غييوم".

وبالنسبة الى الكونت دو غييوم فان الشرطة الفرنسية ليست على وشك العثور عليه لانه يستعمل في كل مرة طائرة من نوع مختلف خصوصا سيسنا وبيبر كومانش وفوكر الموجودة في احد الاهراءات داخل ارض مشجرة يملكها على بعد مئة كيلومتر جنوب باريس.

وفي تحديه الجديد من الجهة الاخرى لبحر المانش هذه المرة ينوى الكونت دو غييوم الطيران فوق مجلس العموم وفوق وسط لندن حسب الصحيفة البريطانية. وذكرت "توداى" انه من قدامى اوكسفورد يستغل حاليا كروم العائلة.

ونقلت "توداى" عن البارون الاسود انه يأمل في ان يتمتع بالطيران فوق منزل الممثلة البريطانية جوان كولينز في بايسووتر ضاحية غرب لندن.

مساعدة اميركية لضحايا الفيضانات في السودان

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ اعلنت امس الاول الثلاثاء وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة ارسلت حوالي مليون دولار كمساعدة

واوضحت الناطقة باسم وزارة الخارجية فيليس اوكلي ان الولايات المتحدة اشترت ٧٩ الف دولار قمحا يقوم الهلال الاحمر بتوزيعه كما ارسلت ١٢ الف طن من المواد الغذائية اضافة الى ١٥ طنا من لفافات البلاستيك لبناء اماكن ايواء مؤقتة.

خفض أسعار النفط الخام المصري

القاهرة ــ أ.ف.ب ــ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس الاول ان مصر قررت خفض اسعار مختلف انواع نفطها الخام للنصف الثاني من شهر اب الجارى.

ويتراوح مقدار الخفض بين ٧٥ سنتا و ٩٠ سنتا تبعا لاختلاف النوعية مقارنة بالاسعار التي حددت في ٢٠ تموز الماضي.

وفيما يلي الاسعار الجديدة بالدولار:ــ خام خليج السويس ورأس البحار ١٢٫٢٥، خام بلاعيم ١٢٫٤، خام راس بدران ١١٫٢٥، خام راس غارب ١٠٫٩٥

وقد حددت هذه الاسعار مساء يوم الثلاثاء الماضي في اثناء اجتماع للجنة البت في تحديد اسعار النفط المصرى ويبدأ سريانها اعتبارا من منتصف آب الجارى وحتى يوم ٣٠ من الشهر.

ومصر ليست عضوا في منظمة اوبك وهي تبيع نفطها الخام في السوق الحرة وتحدد اسعاره مرة او مرتين كل شهر تبعا لتقلبات السوق العالمية.

عميد سكان جيورجيا يحتفل بعيد ميلاده الـ ١٣١

موسكو ــ أ.ف.ب ــ يدعى ميافلود دافيداز "١٣١ عاما" وهو عميد الفي معمر تضمهم جمهورية جيورجيا المعروفة بطول عمر سكانها الاستثنائي.

وقال دافيداز لصحافي في وكالة تاس "ساعطيك نصيحة.. لا تضطرب من اجل حماقات وليكن كل يوم جديد فرحة".

ولعميد جيورجيا سر اخر للعيش الطويل وهو "المجهود الجسدى وعدم التدخين". واعترف ابنه الاكبر عثمان وهو في الـ ٩٨ "عندما نحصد حقلا يصعب على ان اتبع ايقاعه".

ويشكو دافيداز فقط من انه لم يعد يسمع جيدا. واستدعى الطبيب للمرة الاولى في حياته العام الماضي. واوضح "اصبت بالبرد".

واحتفل بعيد ميلاده في قريته الجبلية غوريكياتي في الوقت نفسه التي احتفلت فيه بعيد ميلادها الاول احدى حفيداته ضياء وهي من احفاده الـ ١٦٧.

الرئيس التونسي يستقبل بيار بيريغوفوا

تونس ــ أ.ف.ب ــ علم من مصدر رسمي ان الرئيس زين العابدين بن علي استقبل يوم الثلاثاء الماضي في قصر الرئاسة في قرطاج في ضاحية تونس وزير الدولة الفرنسي المكلف بالاقتصاد والمالية والميزانية بيار بيريغوفوا الذى يقوم بزيارة خاصة لتونس منذ اسبوع.

واثر الاجتماع الذى حضره سفيرا البلدين صرح المسؤول الفرنسي بانه بحث مع الرئيس التونسي العلاقات الاقتصادية والمالية بين تونس وفرنسا.

واضاف ان فرنسا "تولى اهمية كبرى للتنمية الاقتصادية في تونس وللدور الذى يمكن ان تقوم به في انشاء المغرب العربي الكبير".

وكان بن علي اجتمع امس مع وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شيفانمون الذى يقوم ايضا بزيارة خاصة لتونس. وتقول مصادر موثوق بها ان الرئيس التونسي سيقوم اعتبارا من ١٢ ايلول المقبل بزيارة رسمية لفرنسا.

العراق يمنح الاردن ١٦٩ دبابة قتال ايرانية

بغداد ــ أ.ف.ب ــ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق قرر يوم الثلاثاء الماضي منح الاردن ١٦٩ دبابة قتال و ٣٥ ناقلة جند ايرانية استولت عليها القوات العراقية على الجبهة في الشهور الاخيرة.

واوضحت الوكالة ان الرئيس صدام حسين منح الاردن هذه الهدية خلال الزيارة التي قام بها اخيرا عاهل الاردن لبغداد والتي استغرقت ٢٤ ساعة "عرفانا للعاهل الاردني على دعمه للعراق في جهاده لمواجهة العدوان الايراني".

وقد اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية اخيرا ان القوات العراقية استولت على ٢٧٣ دبابة قتال ايرانية اثناء الهجمات الاخيرة التي شنتها في نهاية تموز الماضي في القطاعين الاوسط والجنوبي للجبهة. وقدر خبراء عسكريون في بغداد اجمالي قيمة الاسلحة والمعدات العسكرية الايرانية التي استولى عليها العراق بمبلغ عشرة مليارات دولار.

اخبار خفيفة

+ اوراق مالية تجمع ... بالمجرفة :ــ

البحر الذى يحيط بشواطئ ولاية رود ايلاند في الولايات المتحدة ملئ بالمفاجآت والاسرار. فبعد النفايات الطبية التي لفظها البحر قبل وقت حدثت الاعجوبة التالية.. والقصة أن اوراقا مالية حقيقية "ظهرت" على الشاطئ الاربعاء الماضي. ومنذ اسبوع والشاطئ تجتاحه وفود من "المؤمنين" بصحة هذه "الاعجوبة" بحثا عن كنوز البحر الخبيئة. وهؤلاء يحملون المجرفة والشبكة وينقبون الرمل بعناية فائقة وكذلك ماء البحر املا في العثور.. على الدولارات الثمينة.

وخلافا لما حصل في وقت سابق بالنسبة الى النفايات الطبية حيث تم اخطار السلطات فورا فان هذه السلطات كانت اخر من يعلم ولم تخطر فورا ظهور هذا.. النوع الجديد من التلوث.

+ اليوم سكر وغدا .. امر:ــ

بعد سطوهم بسهولة متناهية على فيلا في ابيدجان عاصمة شاطئ العاج قرر اربعة اشقياء الاحتفال بنجاحهم الباهر واقاموا حفلة سكر وعربدة في ظل الهواء المكيف وفتحوا القناني المعتقة بالمناسبة لكن احد الحراس اخطر رجال الشرطة. وساعدت "العناية" ثلاثة من الاشقياء على الهرب تاركين غنيمتهم لقمة سائغة امام رجال الشرطة.. وتركوا كذلك لرفيقهم الرابع وقد تعتعه السكر ان يجد الطريقة الملائمة للخروج من هذه الورطة.

أرض الرافدين كنوز العصور..

انسان العصر الحجري ينهض من سباته العميق في القاعة الأولى. من قاعات المتحف العراقي التي تضم آثار الانسان الذي استوطن المناطق الشمالية من وادي الرافدين. وانسان العصر النحاسي يسكن اروقة القاعة السومرية التي تصل بين عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية.. اما القاعة الإسلامية فتضم اثمن المخطوطات العربية واروع المصنوعات الزجاجية التي تعود الى حقبة متقدمة من الزمن العربي.

تحقيق معد فياض

انا الآن في مبنى المتحف العراقي، وتلك هي بوابته العالية التي تستقبل زوارها، بوابة تشرع احدى واجهاتها لأزمنة موغلة في القدم، والواجهة الاخرى لتدفق احداثنا المعاصرة..

وللتاريخ مهابة بمقدار ما ينمو ويكبر فيعيش بيننا مثل كائن حي.. في نفق الزمن، في قاعات المتحف العراقي نسمع صدى الصمت.. صمت حياة مضت وبقيت شواهدها وآثارها تقاوم عاديات الزمن.. أشعر بأنسان العصر الحجري ينهض من سباته العميق في القاعة الاولى، حيث تضم هذه القاعة مخلفات الانسان الذي استوطن المناطق الشمالية من وادي الرافدين واتخذ من الكهوف والمغارات مستقراً له، حيث وجدت ادواته الحجرية في بواطن هذه الكهوف وعلى المرتفعات. لهذا نجد في خزانات هذه القاعة اقدم الآلات الحجرية التي وجدتها مديرية الآثار العراقية بين ١٩٢٥ و ١٩٥٠، وقد صنعت هذه الأدوات من الصوان وغيره من صنوف الحجر بعد تشظيته كالفؤوس والمطارق اضافة الى آلات وأدوات صنعت من العظام وجدت في كهفي هزار مرد

وزرزي قرب السليمانية سنة ١٩٢٨ وفي كهف شانيدر في الزيبار بمحافظة اربيل. فمن بين آثار هذا الكهف قطعة غريبة من الحصى بيضوية الشكل مخططة باثني عشرة خطا يظن انها كانت تقويما قمريا. وتضم خزانات القاعة الاولى ايضا مجموعة فريدة من تماثيل الرخام من تل الصوان وهي واقفة او جالسة وعلى رؤوس بعضها شعر صنع من القار وطعمت اعين بعضها بالأصداف وهذه التماثيل هي من اقدم المنحوتات بالحجر بهذه الكثرة والنوعية والأهمية ويعود تاريخها الى اوائل الالف السادس قبل الميلاد.. هناك مجموعة نادرة من آنية الفخار الملون بالوان شتى (بولي كروم) ازدهرت صناعتها في منتصف الالف الخامس قبل الميلاد...

يقودنا نفق الزمن، عبر ممر يوصل بين قاعة العصور الاولى والقاعة السومرية. في هذا الممر عرضت اثار تمثل حلقة وصل بين عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية وهي حقبة زمنية اشتهرت فيها حضارات العبيد والوركاء الالف الرابع قبل الميلاد. لقد استعمل الانسان في هذه الفترة النحاس بكثرة واستعمل بدولاب الفخار السريع الدوران في صناعة الفخار بكميات كبيرة، وشيد مدنا واسعة محاطة بأسوار ومعابد فخمة مزينة بالفسيفساء والاصباغ... ومن ابرز معروضات خزانات القاعة الثانية، نموذج للمعبد المصبوغ في تل العقير يرجع زمنه الى عصر الوركاء او جمدة نصر وكان مشيداً على مصطبة زينت جدرانه من الداخل والخارج بأصباغ ملونة بأشكال هندسية وحيوانية رائعة.. وقد امكن انقاذ جزء من الجدار المصبوغ وهو محفوظ في مخزن المتحف اضافة الى جرار كبيرة كروية الشكل مفلطحة لها فم صغير ورقبة قصيرة وعلى بعضها عرى صغيرة مصبوغة بعدة الوان يغلب عليها اللون الاحمر ومزينة بأشكال هندسية تتكون من تقاطع الخطوط وهي من صناعة جمدة نصر وجدت في أماكن متفرقة...

انا الآن في عالم الحضارة السومرية بكل بهائها في القاعة الثالثة، يواجهني وجه امرأة سومرية نحت بالحجم الطبيعي من رخام ابيض، طعّم فيه العينان والحاجبان بأحجار كريمة كالعقيق والأصداف ويعد هذا الاثر من انفس القطع القديمة وأفضل نموذج يدل على رقي النحت السومري في ادواره الاولى، ولعل ذلك التمثال كان في الاصل جزءا من تمثال اكبر وجد في الوركاء ويرقى زمنه الى نحو ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد...

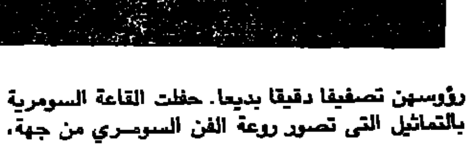
وفي الخزانة الثانية نرى مسلة من حجر بركاني اسود (بازلت) عليها بالنحت البارز شخصان يصطادان الاسود بالنبال والرماح وقد رسما بطريقة المنظور. فالشخص الاول والاسد الاول اكبر حجما من الشخص والاسد المرسومين خلفهما مما يدل على البعد في حقل واسع. وتعتبر هذه المسلة التي وجدت في الوركاء من اقدم المنحوتات العراقية بهذا الحجم. الكنوز والنفائس التي لا تقدر بثمن والتي كانت تتوزع قصور الملوك والأغنياء، تتوزع اليوم على خزائن القاعة السومرية. آثار مختارة من بين اقدم المنحوتات الحجرية. تمثال صغير لثور رائع الصنع جسمه مطعم بالأحجار الكريمة قوائمه من فضة، تمثال لامرأة من رخام معرق ولعل من ابرز موجودات القاعة السومرية، الاختام الاسطوانية.

فقد استعمل سكان العراق القدامى هذه الاختام منذ منتصف الالف الرابع قبل الميلاد ولمدة ثلاث آلاف سنة دون انقطاع وذلك لختم الجرار ومعاملاتهم التجارية والواح الطين المكتوبة والرسائل.. كان اختراع الكتابة التي ظهرت في تلك الحقبة من الزمن من اهم مقومات الحضارة السومرية. فمن نفائس هذا العصر الموجودة في هذه القاعة نشاهد الواحا نقشت بكتابات تصويرية في اطوارها الاولى، تتضمن نصوصا اقتصادية وقوائم بأسماء مواد والواحا نقشت بكتابات متطورة عن الصور وهي في مراحلها المسمارية الاولى، والواحا متفرقة

ثمة من يقول ان العراق يعوم على بحيرة من النفط فقط.. ونسي ان يضيف ان كل بقعة في ارض العراق تخفي تحتها كنوزاً وآثاراً لجميع العصور، فالحضارات قامت في كل ناحية من العراق. في الجنوب، سومر واور واريدو. في الوسط الوركاء والقادسية والحيرة والكوفة وفي الشمال نينوى والنمرود.

نقشت بكتابات مسمارية في اطوارها الكاملة تتضمن نصوصا اقتصادية ففي القاعة السومرية الواحا قرصية ـ تتضمن تمارين مدرسية يتعلم التلاميذ فيها كيفية الكتابة! والواحا نقشت بنصوص مختلفة ورسائل مهمة تبودلت بين الملوك.

اجمل آثار هذه القاعة، نسر له راس أسد، وهو الطائر الاسطوري المعروف باسم «أحد كود» دُونت عليه كتابات قديمة جداً تعود الى عصر فجر السلالات الثاني (٢٦٠٠ ق. م) لقد نحت السومريون تماثيل مختلفة لامرائهم نساء ورجالا ونصبوها في القصور وقد مارس الفنان السومري اسلوبا خاصا في نحت التماثيل او المسلات أو الالواح المنقوشة وذلك بادخال عناصر طقوسية مقتبسة من الاساطير المدونة. وقد نحتت من احجار مختلفة غالبها من حجر كلسي ابيض او من الرخام وبعضها من حجر الديورين الاسود، وللتماثيل شعر طويل مسترسل ولحية طويلة، وتماثيل الكهنة تكون عارية إلا من حزام حول خصرها، واغلب تماثيل الاشخاص حليقة الرأس تتزنر بمئزر عند الوسط وتماثيل النساء بثوب طويل يغطي الجسم كله عدا الكتف الايمن وقد صفف شعور



رؤوسهن تصفيفا دقيقا بديعا. حفلت القاعة السومرية بالتماثيل التى تصور روعة الفن السومري من جهة،

والحياة العامة في سومر من جهة اخرى: فتمثال دودو الكاتب السومري الشهير هو من ابدع التماثيل السومرية اذ انه يمثل الرجل السومري بشكله وملابسه، وتمثال كوديا (٢١٤٤ ـ ٢١٢٤ ق. م) حاكم مدينة كلش وتمثال (باو) سيدة الحقول والبساتين.. ومن اجمل آثار العصر السومري ايضا آثار المقبرة الملكية اور، حيث دفن مع بعض الملوك والامراء السومريين عند وفاتهم حاجياتهم الثمينة الضرورية للحياة الثانية. لاسيما ملوك سلالة اور الاولى في منتصف الالف الثالث قبل الميلاد، فقد وجدت البعثات التنقيبية قبوراً فيها جثة واحدة وسراديب كبيرة فيها اكثر من جثة واحدة، تصل احيانا الى عشرات من الجثث للضحايا الذين قدموا لخدمة سيدهم او سيدتهم في العالم الثاني. وقد عثرت تلك البعثات في هذه المقابر على اجمل الآثار الملكية المصاغة من الذهب، منها القيثارات المطعمة بالذهب والاحجار الكريمة. وفوذة الذهب للملك (مس ـ كلام ـ دك) وخناجره وكاساته الذهبية وحلي نسائية كثيرة تعود للأميرة شبأد ومئات من الاقراط الذهبية والقلائد.

نفق الزمن مايزال يمتد، ينقلنا من عصر لعصر تشتم رائحة ملوك، وتصل الى آذاننا اصوات قادمة من عمق التاريخ، دوي معارك، اسواق، معابد تزدحم بالبشر...

ممر صغير يصل بين عصرين عملاقين، بين حضارتين جبارتين بكل ما فيهما من انجازات رائعة.. حضارات وعصور يكمل بعضها بعضا.

القاعة البابلية، واحدة من اهم قاعات المتحف العراقي لما تحتويه من منحوتات ومسلات واختام اسطوانية وجدت في مواقع اثرية مختلفة وهي تماثيل ذات صور فنية رائعة امتازت بالدقة والقوة في التعبير والأبداع في تناسق اعضاء الجسم وتجسيد العضلات. بعضها يمثل مشاهد من ملحمة جلجامش وصديقه انكيدو وهما يصارعان الاسود والثيران.. في الخزانة الرابعة من هذه القاعة نرى راس تمثال من البرونز بالحجم الطبيعي يعد من انفس الآثار المعروضة في المتحف العراقي وأثمنها وذلك لدقة صنعه والمهارة الفائقة في سبكه وقد صفف شعره ونسق تنسيقا بديعا اما العينان فقد كانتا في الاصل مصنوعتين من حجر كريم والظاهر انهما انتزعتا والرأي السائد ان هذا الرأس يمثل الملك سرجون مؤسس السلالة الاكدية.

تقف امام النسخة الجبسية لمسلة حمورابي

واحدة من اهم قاعات المتحف العراقي لما تحتويه من منحوتات ومسلات واختام وُجدت في مواقع اثرية مختلفة: تماثيل وصور فنية تمتاز بالدقة وقوة التعبير بعضها يمثل مشاهد من ملحمة جلجامش وحديقة انيكتو وهما يصارعان الاسود والثيران.



الشهيرة، اما النسخة الاصلية فهي في متحف اللوفر بباريس.

قاعة المسكوكات الاسلامية حملت اسم عبدالله شكر الصراف نسبة الى الرجل الذي اهدى ١٦٠٠ قطعة نادرة للمتحف العراقي، وهي ذات اهمية تاريخية كبيرة اضافة الى قيمتها المادية العالية.. وتضم هذه القاعة مجاميع من مسكوكات الذهب والفضة والنحاس، الاسلامية المضروبة في زمن الدولة الأموية (٤١ ـ ١٣٢ هجرية) بينها دنانير ودراهم الخليفة عبد الملك بن مروان والوليد بن عبد الملك وسليمان بن عبد الملك.. كذلك هناك مسكوكات الدولة العباسية (١٣٢ ـ ٦٥٦ هجرية).

لو شئنا الحديث عن كنوز ونفائس المتحف العراقي تفصيليا لاحتجنا الى عدة مجلدات ذلك ان قاعات هذا المتحف الضخم تضم منحوتات واثار بلاد اشور والحضر وحتى قيام الدولة الاسلامية، فهناك الواح وزخارف جبصية وكتابات اسلامية يرجع تاريخها الى القرن الثاني للهجرة، وأغلب هذه الكتابات خطت بالخط الكوفي القديم. ومعروضات القاعة الاسلامية الثالثة تغلب عليها الفخاريات واطباق من الخزف الاسلامي المزجج، وهناك محراب كبير من الرخام يعود تاريخ عمله الى سنة ٦٨٦ هجرية واسم صانعه اسماعيل بن علي بن محمد.

في الخزانتين ١٥ و ١٦ من القاعة الاسلامية الثالثة حفظت نفائس المخطوطات، واروعها قرآن كريم مذهب ومزخرف مكتوب بأحرف كبيرة، وعلى حواشيه تفاسير وتعليق، وهناك مجاميع مختارة من المخطوطات العربية تتضمن مواضيع متفرقة في الفقه والتنجيم والبيطرة والادعية، وكتبت بالخط الكوفي.. تمتاز آثار هذه الفترة ايضا بالصناعات الزجاجية، فهناك قناني رقيقة وجدت في اماكن مختلفة مثل واسط وتكريت...

ان الرأي السائد بأن العراق يطفو فوق بحيرة من النفط يقابله رأي اكثر قربا هو ان كل بقعة ارض عراقية تخفي تحتها كنوزاً وآثارا لعصور مختلفة، ذلك ان الحضارات العراقية قامت في جنوب العراق، سومر في اور واريدو، وفي الوسط الوركاء، القادسية، الحيرة، الكوفة، واسط بغداد، تكريت، وفي شمال العراق، نينوى، النمرود، الحضر.. وفي كل عام تضيف البعثات التنقيبية لمديرية الآثار والتراث المزيد من الكنوز الاثرية.

اليابانيون يحتارون في تحديد اصولهم

طوكيو ـ احتار اليابانيون حول اصلهم واختلف المؤرخون والان جاء البحث العلمي الذى يستعين باصناف الدم لتقديم جواب على السؤال الحائر.

وقد دلت الدراسات التي قام بها اساتذة بجامعة طوكيو الحكومية اخيرا الى الاستنتاج بأن افراد شعب "ياماتو" اى الذين اسسوا حضارة يابانية في القرن الخامس الميلادى كانوا نتاج اختلاط بين القادمين الجدد من القارة الاسيوية وسكان اليابان الاصليين الذين يعتقد انهم انحدروا من قبيلة الاينو التي ما زال افرادها يقطنون في الجزيرة الشمالية.

واستند الاساتذة في تحليلهم الى دراسات حول توزيع البروتينات في مصل دم اليابانيين بمختلف انحاء اليابان تعززها بيانات اخرى كثيرة.

واستدل الخبراء من الحفريات في جزيرة اوكيناوا عام ١٩٨٦ على ان الانسان عاش في غرب اليابان قبل ٣٢ الف سنه وانه لم يكن من عنصر ياباني مباشر.

وقالت نظرية ان الاسلاف انحدروا من شعب "جومون" وانهم وصلوا الى الجزر اليابانية عبر جسور برية قبل حوالي ١٠ آلاف سنه كي يؤسسوا حضارة تحمل اسم جومون.

وتفيد الدراسات ان تبدلات كبيرة قد طرأت خلال حقبة "يايوى" ما بين عام ٢٥٠ قبل الميلاد وعام ٢٥٠ ميلادى وان الخصائص العضوية للقاطنين الاوائل تدعو العلماء الى التكهن حول كيفية نشوء اليابان الحديثه.

ويقول البحاثة اليابانيون مثلا ان تكون اشكال البروتينات في الجوامد الدموية تمكن من وضع تخطيط متكامل لتواصل العناصر والاجناس المختلفه والتوزيع الجغرافي للجينات.

واذا سالت اى ياباني عن اصل الشعب القاطن الان في الجزر اليابانية يقول لك بصراحة انه لا يعرف على وجه التحديد. وقد يضيف بقوله ربما من كوريا والصين.

ويسود الاعتقاد بان تاريخ اليابان يعود الى حوالي ١٩٠٠ عام تقريبا.

وقبل عامين خرج باحث طبي بجامعة اوساكا الحكومية في غرب اليابان بدراسة تقول ان العناصر المنغولية تعرف بوجود جينة معينة في دمها.

واظهر البحث فيما بعد ان هناك اربعة انواع من الجينات بين عناصر المنغوليين ويمكن تقسيمها الى مجموعتين شمالية للكوريين واليابانيين واهالي التبت وسكان سيبيريا والهنود الامريكيين واخرى جنوبية للصينيين واجناس جنوب شرق آسيا والاقيانوس.

ويستخلص بعض الاخصائيين بان اليابان خليط من المجموعتين وان الشعب الياباني ينحدر من قبيلة الاينو التي لا يزيد عدد افرادها الان على بضعة آلاف.

ويميل الاساتذه الجامعيون الى القول ان معظم اليابانيين قد انحدروا اما من جبال يونان في الصين او من كوانسي شوانج في جنوب الصين.

وتأتي هزة جديدة من فريق من العلماء يقول ان اصل اليابانيين حسب الجينات الحديثة يعود الى منطقة بحيرة بايكال في سيبيريا السوفياتية.

اختيار القاهرة مقرًا لتدريب المحكمين العرب والأفارقة

تم الاتفاق بين مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجارى الدولي، ومعهد قانون التنميه الدولي بروما. ومركز تسوية منازعات الاستثمار بواشنطن، ومعهد محكمي لندن، وجمعية التحكيم الامريكية على اقامة دورات لتدريب المحكمين العرب والافارقه بمقر مركز القاهره الاقليمي للتحكيم التجارى الدولي.

تبدا الدورة الاولى في الفترة من ١٣ الى ٢٤ نوفمبر ١٩٨٨. وسوف يتولى تدريب المتقدمين الى برنامج التدريب نخبة من المحكمين الدوليين العالميين ومن بينهم الدكتور ابراهيم شحاته نائب رئيس البنك الدولي والايطالي السيد برنيني رئيس المؤتمر الدولي للتحكيم التجارى ورئيس معهد غرفة التجارة الدولية بباريس،

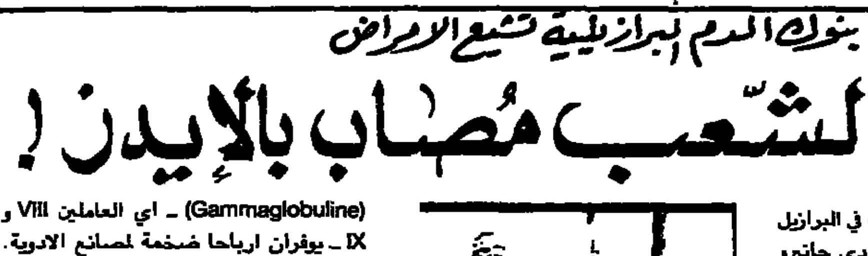
والاستاذ جاك الحكيم المحكم الدولي من سورية ومندوبون من معهد محكمي لندن وجمعية التحكيم الامريكية وغيرهم.

وستتولى اللجنة المختصه اختيار افضل المرشحين من بين المتقدمين للالتحاق بالبرنامج.

تلسون مانديلا مصاب بالسل حسب محاميه

جوهانسبورغ ـ ا.ف.ب ـ اعلن اسماعيل ايوب محامي الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي تلسون مانديلا يوم الثلاثاء الماضي في جوهانسبورغ ان الزعيم الاسود السجين مصاب بمرض السل.

واكد ايوب انه عرف ذلك من مانديلا نفسه ومن الطبيب الذى يعالجه في مستشفى تيجربرغ بالقرب من الكاب الذى توجه اليه صباح امس الاول رفقة ويني زوجة مانديلا وابنته زنزى. وقد كشف محامي الزعيم الافريقي عن هذه المعلومات عند نزوله من الطائرة في مطار يان سموتس بالقرب من جوهانسبورغ.



بنوك الدم البرازيلية تشيع الامراض

ثلث الشّعب مُصاب بالإيدز !

ذكرت الدوائر الصحية في البرازيل ان بنوك الدم في ريو دي جانيرو تساهم بزرع الجراثيم في اجساد المرضى مثل السيفيلس والايدز والملاريا، لان الدم قلما يخضع للفحص والرقابة، ولذلك اصبحت عملية نقل الدم مجازفة كبيرة خصوصاً للمصابين بحوادث السير.

ويقدر آلفارو ماتيدا، الموظف في وزارة الصحة، ان كل ثالث برازيلي من اصل الف يحمل جرثومة الايدز الايجابية، وان نسبة ١٠ بالمئة من المصابين بهذا المرض القاتل جاءت نتيجة نقل الدم الملوث بالجراثيم، وبلغت نسبة العدوى في ريو دي جانيرو حوالى ١٩ بالمئة

ويضيف ماتيدا: «الآن فقط بدانا ندفع الثمن باهظا بسبب اهمالنا لفحص الدم واهمال حكومتنا ـ منذ مجيء الجنرالات عام ١٩٦٤ ـ للوضع الصحي في البلاد وغياب التقدم التكنولوجي في مصانع الدم، ففي ريو دي جانيرو وحدها هناك ما يقارب الـ ٧٠٪ من المصابين بـ HIV الايجابي».

ويقول عالم الاجتماع هربرت دي سوزا: «في العام ١٩٦٧ كان المريض يحصل على البلازما حتى لو كان بحاجة الى ٢ بالمئة من العاملين VIII و IX او بما يسمى بالبروتاين. كما كان يحصل المريض على الدماء من عدة متبرعين دفعة واحدة. بعد العام ١٩٧٤ حصلت المصانع على دماء نقية من الف متبرع. وبعد مضي عشر سنوات باشرت هذه المصانع باجراء الفحص الاول لجرثومة الايدز فاتضح ان العدوى قد تفشت بين ابناء الشعب البرازيلي.

وما يزال فحص الدم في البرازيل يقتصر على الثلث فقط، لان فحوصات مرض الايدز باهظة الثمن وبنوك الدم ـ معظمها من القطاع الخاص ـ فاسدة السريرة، فهناك ١٢ بنكا للدم (قطاع عام) و ١٦٤ بنكا (قطاع خاص) وهي التي تتكفل بتأمين ٧٠ ـ ٨٠ بالمئة من عمليات نقل الدم.

كما ان مصانع الدم في البرازيل تكلف ما يعادل ٧٠ مليون دولار سنويا. والالبومين (Albumine) والغاماغلوبولين (Gammaglobuline) ـ اي العاملين VIII و IX ـ يوفران ارباحا ضخمة لمصانع الادوية. والمعروف ان الغاماغلوبولين يحوي على مضادات الايدز، لكن الاطباء يستخدمونه دون مراعاة لاحوال المريض لانهم يدعون ان المضادات لا تعدي وانهم يقتلون جرثومة الايدز قبل عملية نقل الدم.

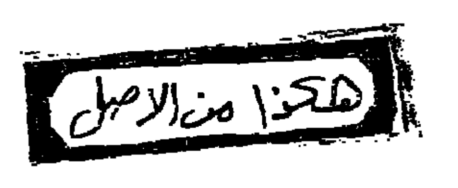
وقد اثبتت الاحصائيات ان المتبرعين بالدم هم من الناس الفقراء الذين يبيعون دماءهم لقاء ٥٠ ـ ١٥٠ دولار للكيس الواحد، بعدما حول اصحاب الملايين عملية التبرع الى تجارة صافية وصفقات رابحة تتم بينهم وبين مصانع الادوية الكبرى. وقد تبين ان دماء الفقراء غنية بالامراض: ٧ بالمئة منهم مصابون بجرثومة الايدز و ١٢,٩ بالمئة بالسيفليس و ٢٢,٨ بالمئة بالسكري الى جانب الامراض الاخرى.

ومن ناحية اخرى طالب بعض النواب مثل نائب الخضر كارلوس فينك بالقضاء على منظمات مص الدماء ومنع الاتجار بدماء الفقراء واغلاق بنوك الدم ما لم تتوفر فيها شروط الرقابة الصحية السليمة، وخصوصا شركة آميسا الطبية التي اتهمت بنشر جرثومة الايدز من خلال «اكياس الدم» التي تعطى مباشرة من دون فحص او رقابة مسبقة. كما تقرر اجراء الرقابة الصارمة على كافة بنوك الدم في البرازيل واغلاقها ان اقتضت الضرورة. □





فقراء يعيشون بدمائهم



الفجر — فجر الرياضة والشباب

الزمالك.. وحسن حلمي إسمان متلازمان وعلاقة عمرها ٥٨ سنة!

لا يمكن الكتابة عن الزمالك دون الكتابة عن المرحوم المهندس محمد حسن حلمي، فقد عرف النادى شخصيات عديدة تعاقبت عليه، لكن احدا منهم لم يرتبط اسمه بالزمالك، ولم يقترن الزمالك باسمه مثل المهندس حسن حلمي.

انهما اسمان متلازمان، وعلاقة دامت ٥٨ عاما، كانت كلها عطاء وحبا من حسن حلمي للزمالك، تدرج خلالها من لاعب كرة ناشيء الى لاعب بالفريق الاول ومنتخب مصر، ثم الى مدرب واداري، وسكرتير عام.. الى ان اصبح رئيسا للنادى لاول مرة عام ١٩٦٧ عقب استقالة المهندس حسن عامر — رئيس النادى الحالي — في اعقاب حرب حزيران، ورغم ابتعاده عن المناصب الرسمية في الزمالك واخرها منصب رئيس النادى عام ١٩٨٤، رغم ذلك لم يغب المهندس حسن حلمي عن الزمالك يوما واحد الا بسبب المرض، الذى اشتد عليه في العام الماضي، ولقي ربه، فكانت جنازته — التي خرجت من قلب النادى — مظاهرة حب ووفاء للرجل الذى اعطى عمره للزمالك.

وعلاقة المهندس حسن حلمي بكرة القدم بدأت قبل سنوات من دخوله الى نادى الزمالك، حيث مارس اللعبة منذ الدراسة الابتدائية، حتى لعب لمنتخب المدارس عام ١٩٢٤، وخلال تلك المرحلة التحق حسن حلمي بنادى "العلم الاخضر" في حي عابدين، ثم انتقل الى "نادى المؤتمر"، وكان مشهورا باسم "نادى الجزارين"، حيث كان يشرف على النادى ويموله ويتولى اموره مجموعة من الجزارين!

وفي عام ١٩٢٨ انضم محمد حسن حلمي. الى نادى الزمالك، وكان ايامها طالبا في الخديوية، وكان معروفا ان لاعبي المدرسة الخديوية زملكاوية.. ولاعبي المدرسة السعيدية اهلاوية!..

وزامل حسن حلمي في بداية مشواره مع الزمالك — المختلط في ذاك الوقت — كل من محمد لطيف، وسعيد الحضرى، ومختار فوزى، ومصطفى كامل طه، وابراهيم نجم الدين، ورفض حلمي كل محاولات الاغراء التي عرضت عليه للانتقال الى الاهلي، اذ اكان لا يريد سوى الزمالك، ولا يعرف الا الزمالك!

في سنة ١٩٢٩ بدأ حلمي خطوته الاولى كلاعب، وكان الزمالك وقتها يلعب بفريقين في بطولة منطقة القاهرة، الفريق الاول باسم المختلط والثاني باسم الجديد، وقد لعب له جناحا ايسر، وظل حلمي بهذا الفريق حتى عام ١٩٣٤، وذلك بعدما اصيب جميل الزبير جناح ايسر المختلط وسافر الى لندن للعلاج، وفي العام نفسه انضم المهندس حسن حلمي الى منتخب مصر، ثم لعب في دورة برلين الاولمبية عام ١٩٣٦ وكان الفريق يتكون من: مصطفى كامل منصور، ابراهيم حلمي، وحميد وشارلي، ووجيه الكاشف، ومحمد لطيف، وحلمي مصطفى، وحسين الفار، وعبد الكريم صقر، ومصطفى كامل طه، ومختار التتش، ولبيب محمود، وظل محمد حسن حلمي عضوا بالفريق الاول للزمالك ومنتخب مصر حتى عام ١٩٤٨، وقد شعر حلمي ان مشواره في الملاعب لن يستمر — كلاعب — لظروف عمله، اذ انه بعد تخرجه من كلية الزراعة سنة ١٩٣٨ عين للاشراف على محالج القطن، وكان ذلك بالطبع له اثره السلبي، حيث كان يقضي خارج القاهرة، خمسة ايام في الاسبوع، وبالتالي لا ينتظم في التدريب، فزاد وزنه، وهبطت لياقته البدنية!

ولكنه لا يستطيع الابتعاد عن المستطيل الاخضر.. كيف يبتعد عن عشقه الاول، عن كرة القدم التي عرفها منذ الصغر، لذلك قرر الاتجاه للتحكيم، وبالفعل نجح في امتحان الحكام عام ١٩٤١ وتدرج في مستويات التحكيم المختلفة حتى رقي الى حكم دولي عام ١٩٥٧، الى ان اعتزل عام ١٩٦٢ لبلوغه سن الخمسين.



● الجيل الرابع .. قاهر الاجانب

وبدأت علاقة حسن حلمي بادارة الكرة في الزمالك بعد اعتزاله وكان ذلك في سنة ١٩٤٨، سنة انطلاق مسابقة الدورى العام، وكان بالزمالك في ذلك الوقت لجنة تشرف على شؤون كرة القدم وتديرها، وكانت لجنة صورية لان لا احد من اعضائها يحضر المران، ويتابع الفريق سوى حسن حلمي، وامام هذا الامر الواقع قرر حيدر باشا رئيس نادى الزمالك اسناد مهمة ادارة شؤون كرة القدم الى المهندس حسن حلمي وحده.

محمد حسن حلمي

في عام ١٩٥٢ استقال حيدر باشا من رئاسة النادى، وعقدت الجمعية العمومية اول اجتماع لها لانتخاب مجلس ادارة جديدة، وبالاجماع فاز الدكتور محمود شوقي بمنصب الرئيس، وحلمي بمنصب سكرتير عام النادى، وادى مهمته بنجاح لسنوات طويلة، الى ان جاءت حرب حزيران ١٩٦٧، واستقال المهندس حسن عامر من منصب رئيس النادى، وكان قد تولى هذا المنصب عام ١٩٦١، واصدر وزير الشباب قرارا بتشكيل مجلس ادارة جديد برئاسة المهندس حسن حلمي، وقد بقي في هذا المنصب حتى عام ١٩٨٤ باستثناء فترة قصيرة طبق فيها نظام يقضي بالا يستمر احد في ادارة الهيئات الرياضية اكثر من ثماني سنوات.

ان مشوار المرحوم المهندس محمد حسن حلمي مع الزمالك يحتاج لصفحات وصفحات، وما عرضناه ما هو الا مقتطفات، فقد كان الرجل — بحق — جزءا من النادى، وكان النادى جزءا منه، ولم يكن حسن حلمي مجرد شخصية زملكاوية كبيرة، بل كان رجلا رياضيا اصيلا وشخصية رياضية مصرية عامة، حيث تولى العديد من المناصب الادارية والفنية في اتحاد كرة القدم، ولا يتسع المجال لسرد مشوار حياته.. ولكن لم يكن من الممكن الكتابة عن الزمالك دون الكتابة عن المهندس محمد حسن حلمي وعلاقة عمرها ٥٨ عاما.

مدرب جديد لمنتخب المجر

تعاقد الاتحاد المجرى لكرة القدم مع المدرب جيورجي ميزى ليتولى تدريب المنتخب القومى لبلاده استعداداً لنهائيات كاس العالم التي ستقام في إيطاليا عام ١٩٩٠.

الجدير بالذكر ان ميزى سبق له تولى نفس المهمة من ١٩٨٣ وحتى نهاية كاس العالم علم ١٩٨٦ واستقال بعد النتائج السيئة للمنتخب المجرى في مجموعته.

التوبيللي.. الزوج المثالي رقم (١)

في استطلاع للرأى اجرته الصحيفة الايطالية لاجازيتا دللوسبورت عن نجوم كرة القدم الايطالية، والذى شارك فيه الجنس الناعم فقط. حصل المهاجم العالمي الايطالي التوبيللي الذى يبلغ من العمر ٣٢ عاما، على لقب الزوج المثالي، وحصل المهاجم العالمي فيالللي الذى يبلغ من العمر ٢٣ عاما على لقب الابن المثالي.

فوز الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحده في كرة الطائره

موسكو — ا.ف.ب — حصل فريق الاتحاد السوفياتي يوم الاحد الماضي في ريغا في لبتفيا على جائزة سافين في كرة الطائره للرجال بعد فوزه على فريق الولايات المتحده بثلاثة اشواط مقابل شوطين ٩/١٥ و ١٤/١٦ و ١٥/١٣ و ١٥/١٠ و ٩/١٥.



السايس اعتذر لتدريب الحديد والصلب

● ● محمود السايس المدير الفنى لفرق الناشئين بالنادى الاهلى ارسل برقية اعتذار لنادى الحديد والصلب الصاعد لدورى الدرجة الاولى والحصان الاسود في مسابقة كأس مصر..

●●●

الحاج والجوهرى يعتذران للسويس

● ● عبد المنعم الحاج ومحمود الجوهرى مدربا كرة القدم اعتذرا عن تدريب الفريق الاول لنادى منتخب السويس العائد للدورى الممتاز لظروف العمل للاول والجوهرى بفضل العمل بالقاهرة ولازال النادى يبحث عن مدرب اخر والنية متجهة الى زكى عثمان مدرب الزمالك او ممدوح خفاجة المدرب الذى سبق له التدريب بالسويس.

●●●

ايمن شوقى اصبح ابا لاول مرة..

● ● ايمن شوقى المهاجم المشاكس للفريق القومى والنادى الاهلى اصبح ابا لاول مرة حيث رزق بمولوده الاول عقب حضوره من دورة الامم العربية التى اقيمت بالاردن واسماه مروان بناء عن رغبة والده شوقى الذى لعب للسكة الحديد والزمالك والترام ولان شوقى لعب في جيل مروان غزاوى حارس الاهلى وصديقه الشخصى.



جالينا فور تسجيلها رقما عالميا جديد

جالينا الرومانية تسجل رقما عالميا في الوثب

حققت الرومانية جالينا استاق رقماً عالمياً جديداً في الوثب العالى قدره متران خلال بطولة العالم في العاب القوى للشباب والتى اقيمت في كندا.

وكانت استاق البالغة من العمر ١٩ عاماً قد حققت الرقم العالمى السابق البالغ ١,٩٨ متر يوم ١٠ يوليو الماضى في مدينة نيس الفرنسية.

مايكل ايفرت متمسك بحشيش وجاد الله

● ● سيد مصطفى المدير الادارى بنادى المقاولون العرب ورئيس جهاز كرة القدم اتصل بمايكل ايفرت المدرب العائد لناديه في لندن لابداء رأيه في قائمة اللاعبين وتمسك مايكل بكل من حشيش وخالد جاد الله لاعبا الاهلى السابقان وعدم الاستغناء عنهما لحين حضوره الى مصر قبل الموعد المحدد لارسال القائمة ويقول انهما خبرة ملاعب يحتاجها المقاولون.

شعبية كبيرة لطاهر في المانيا

● ● لقى طاهر ابو زيد نجم الفريق القومى والنادى الاهلى ترحيبا كبيرا من جماهير المانيا وفي الصحف الالمانية حيث يعرفه معظم لاعبو الفريق القومى الالماني منذ نهائى بطولة العالم للناشئين التى اقيمت باستراليا ولذلك فهو يتواجد دائما مع اصدقائه اللاعبون الالمان.



مرشح زملكاوى يكافىء زكريا ناصف

● ● حسن ابو الفتوح رئيس شرف نادى الزمالك الذى يدخل انتخابات مجلس الادارة لمنصب الرئيس.. اتفق مع زكريا ناصف مهاجم الفريق الذى اعلن اعتزاله بعد فوز فريقه بالكأس.. على ان يساهم في تكريمه بمبلغ ٢٠ الف جنيه.

فتحى مبروك يقول

انتظروا ابطال جدد

● ● فتحى مبروك مدرب الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى في الموسم الماضى والذى طلب عودته للمشاركة في تدريب احدى فرق الناشئين واختاره النادى لتدريب فريق ١٩ سنة ركيزة الناشئين يقول ومتفائل بانه سيقدم عددا كبيرا من المواهب تأخذ فرصتها هذا الموسم او المواسم القادمة على اكثر تقدير!

البطل يعلن اعتزاله بنهاية الموسم القادم

● ● ثابت البطل حارس مرمى فريقنا القومى والنادى الاهلى اتفق هو وزميله اكرامى على اعلان اعتزالهما اللعب نهائيا عقب نهاية الموسم الرياضى القادم لكى يساهم اللاعبان في عودة الكأس والدورى مرة اخرى

جهاز الزمالك يحتفل باسماعيل يوسف

● ● اقام الجهاز الفنى والادارى بنادى الزمالك حفل تكريم لاسماعيل يوسف نجم خط وسط الفريق القومى ونادى الزمالك لاختياره ثانى احسن لاعب في العالم في خط الوسط والتى اجرته جريدة فرانس فوتبول.. كان ذلك قبل سفر البعثة الى السعودية وعلى نفقة الجهاز.

الاهلى يشكر مدير مركز شباب الجزيرة

● ● ارسل النادى الاهلى خطاب شكر للدكتور نبيه العلقامى مدير مركز شباب الجزيرة الذى فتح ابوابه وملاعبه ترحيبا بفرق الناشئين بالنادى الاهلى.

بطولة العالم للوزن الثقيل

تايسون - برونو.. من أجل دولارات إضافية



كيفلاند — الولايات المتحدة — ا.ف.ب — اعلن بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل لقب موحد الاميركي مايك تايسون يوم امس الاول في كليفلاند اوهايو ان معركته المقبلة مع البريطاني فرانك برونو لم تتقرر بعد نهائيا لانه يتوجب تسوية بعض التفاصيل المالية مع مديرة بيل كايتون.

وقال "انا ومحامي لم نقرر فعلا بعد ما اذا كانت المباراة ستحصل. علينا ان نتفاوض على مبالغ اهم".

واشار كايتون من جهته الى انه "في ما يتعلق بي فان المسالة محلولة". ويبدو ان الانتقال المقبل الى لندن لفريق شبكة التلفزيون الاميركية "اتش بي او" التي لها الحق الحصرى في تغطية مباريات تايسون يؤكد هذا الطرح.

أنت والنجوم

الحمل ٢٢/٣ الى ٢٠/٤ - خبرة هائلة تكتسبها من معاشرتك للاصدقاء. الامور المالية المعقدة في طريقها الى الحل.

الثور ٢١/٤ الى ٢٠/٥ - مضايقات من الاهل فحاول اكتسابهم لصفك وابتعد عن القلق لانه يؤثر على عملك.

الجوزاء ٢٠/٥ الى ٢٠/٦ - مجهود كبير بفضل الاعوان وخطوات ناجحة في الدراسة نهاية الاسبوع. انتصار باهر وشهرة واسعة واموال قليلة ولكن راحه كبيرة.

السرطان ٢١/٦ الى ٢١/٧ - اتفاق بين الاخوة والوالدين لمصلحتك. تتصدى لبعض الاعداء والامور المحصورة تنتهي في منتصف الاسبوع.

الاسد ٢٢/٧ الى ٢٢/٨ - شخصيتك القوية وحظك السعيد يؤهلانك الى اعلى المناصب العلمية ولكن يصيب احد اصدقائك شر فحاول الوقوف الى جانبه.

العذراء ٢٣/٨ الى ٢٢/٩ - اعمال تجارية تجني من ورائها اموالا كثيرة ولكنها قد تزول بسبب اهمالك فكن اكثر حذراً.

الميزان ٢٢/٩ الى ٢٢/١٠ - تغيرات جوهرية في حياتك مع ارتباك في العمل. اشكال بينك وبين الشركاء ينتهي الى حل نهاية الاسبوع.

العقرب ٢٣/١٠ الى ٢١/١١ - لقاء طال انتظاره يتحقق اخر الاسبوع. الحظ ليس في صالحك والسفر هو الحل الوحيد لكل مشاكلك.

القوس ٢٢/١١ الى ٢١/١٢ - مشاكل في العمل تدفعك الى زيادة المصاريف وهذا نتيجة لعدم الدراسة فالامور ليست سهلة كما كنت تتوقع.

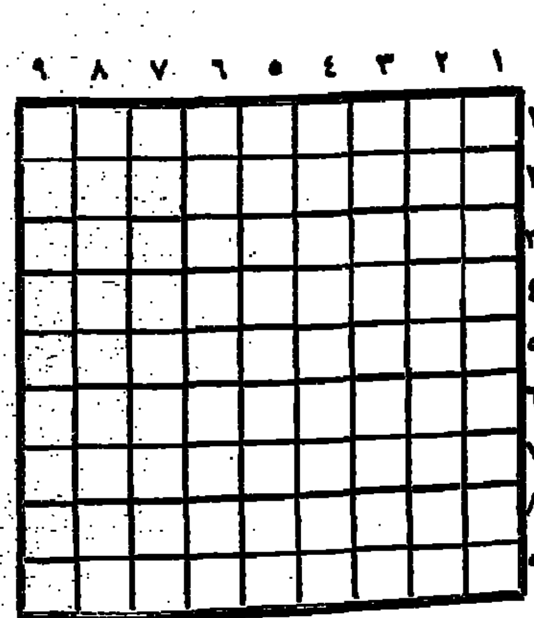
الجدي ٢٢/١٢ الى ٢١/١ - هذا الاسبوع هو اسعد الاوقات التي تتحقق فيها العديد من الامنيات والاحلام. لصداقات موفقة واستفادة من عمل جيد قريباً.

الدلو ٢١/١ الى ١٩/٢ - يتاخر رواجك قليلا بسبب الازمة المالية التي تمر بها خلال هذا الاسبوع فحاول ان تلجأ الى الاهل لكي تخرج من هذه الازمة.

الحوت ٢٠/٢ الى ٢١/٣ - تقوم باعمال توفر لك الكثير من المال. تغييرات جذرية في البيت والعمل والسفر ابتداء من منتصف الاسبوع

كلمات متقاطعة

اعداد: طارق ابو ستينه
القدس/ سلوان



افقي:—

١) الاسم الفلسطيني لايلات.
٢) الاسم الفلسطيني لتل ابيب، حرف.
٣) الاسم الفلسطيني لاشكلون، متشابهان، حرف.
٤) الاسم الفلسطيني لكفعات شاؤول، ر.
٥) اقترب معكوسة، الاسم الفلسطيني لحيبرون.
٦) عاتب، عتقل، صحيفة محلية ناقص الحرف الاخير.
٧) ق، مختلفان، ب، متشابهان، مختلفان، حرف.
٨) ارشد، مختلفان، متشابهان، من الحيوانات.
٩) متشابهان، احد الاعضاء معكوس، من الطيور، متشابهان.

عمودي:—

١) أ، تجهيز، زهرة المدائن.
٢) زهق، نعم بالانجليزية معكوس، الاسم الفلسطيني لشخيم.
٣) متشابهان، من الحيوانات، الاسم الفلسطيني لنتانيا.
٤) متشابهان، خاصتي، مخيم فلسطيني في غزة ناقص الحرف الاخير.
٥) متشابهان، متشابهان، بلد عربي حزين.
٦) مختلفان، كتب، علم مؤنث.
٧) غزال، ى، متشابهان، من الطيور.
٨) أ، احد الاقارب، حرف، يبتعد عن صاحبه.
٩) علم مذكر، جليد مبعثرة، حرف.

شامير لا يريد أن يرى التطورات التي تحدث على موقف منظمة التحرير الفلسطينية

بقلم: دانى مرغليت
هآرتس

لا جديد في بيان اسحاق شامير "بعد وجود جديد" في اقوال ابو اياد حول ضرورة ادخال تغييرات في الميثاق الوطني الفلسطيني والاعتراف باسرائيل - حتى لو بشرنا ياسر عرفات بانه يؤيد مطالب الكونغرس الصهيوني لاقامة ملجا امين للشعب اليهودي في ارض اسرائيل، سيرد الليكود بانه لا يوجد في ذلك اى جديد . ففي قاموس حيروت لا يمكن ان يحدث اي جديد في العالم العربي .

المفاجئة كانت في المعراخ، لقد نصح عيزر فايتسمان ابو اياد بالتصرف كالسادات والقدوم للمفاوضات في القدس، وكان السادات وصل الى القدس صدفة بدون تخطيط على متن طائرة اسرائيلية، بدون محادثات تمهيدية سرية جرت في المغرب بين موشي ديان ومحمد حسن التهامي، وكان ابو اياد لن ينقل الى جوار فيصل الحسيني في الاعتقال الاداري، بعد نزوله من الطائرة واستقباله في المطار .

نقل "صوت اسرائيل" اقتباس مثير للاستغراب من وزارة الخارجية التي يديرها شمعون بيرس . ما هي الفائدة من اقامة حكومة فلسطينية في المنفى تعترف باسرائيل وتغير الميثاق الوطني المعروف ، اذا واصلوا القاء القنابل الحارقة واصابوا الاطفال اليهود من "غوش قطيف" بالقطاع ؟

يبدو ان احدا من الدبلوماسيين في المعراخ، غير قادر على التمييز بين مطلبين اسرائيليين عادلين، الاول الاعتراف بحق اسرائيل بالبقاء وتغيير الميثاق الوطني، والثاني "وقف الارهاب" وحينما تقترب المنظمة من تبني احد هذين الامرين، فهناك اهمية كبيرة لذلك، حتى لو انها لم تفعل شيء من اجل المطلب الثاني .

كذلك فان ... هذين المطلبين السياسي غير متساوى، الاعتراف بحق اسرائيل بالبقاء هو انقلاب مبدئي استراتيجي في سياسة منظمة التحرير الفلسطينية، لا يمكن التراجع عنه، ولم يات غضب جورج حبش من ذلك صدفة، لانه يرى بذلك تغيير كبير .

شامير

حينما كان مناحيم بيغن في المعارضة افتتح مؤتمر حزب حيروت الذى عقد بالخليل ، بالتوجه الى العرب ليتوقفوا عن "الارهاب" لفترة متفق عليها كشرط للمفاوضات وقف العمليات السلحة اسهل بالنسبة لمنظمة التحرير، لانها تحمل بداخلها قيود زمنية تتطلب تطورات سياسية، حتى الان تحاول المنظمة احراز مكاسب في المجال السياسي، لكن هذه المهمة ليست سهلة .

يرفض الجهاز السياسي في اسرائيل متابعة الجوانب الدقيقة وقراءة الحروف الصغيرة، وكان هناك عطل معين في المعادلة السياسية في هذه الظروف الحساسة .

بما ان هذا الجهاز يمتنع حتى عن النظر الى الهدف السياسي، فانه يمتنع حتى عن قطف ثمار اشجاره . اذ انه يوسع الليكود والمعراخ التقوقع بالادعاء بان رفضهم المتواصل خلال سنوات لاجراء مفاوضات مع منظمة "ارهابية" لا تعترف باسرائيل ، ادى الى نتائج ايجابية حقيقية في مواقف منظمة التحرير الفلسطينية .

بيغن

لكن الليكود والمعراخ معا يخشيان من فكرة التفاوض مع عرفات في المستقبل ، لدرجة ان رد فعلهما اللاارادى هو نفي وجود اى تطور ايجابي ، حتى لو جاءت كرد على سياستهما .

اوضح شامير في التلفزيون انه يوافق على التفاوض مع عرب فلسطينيين بشرط ان لا يكونوا اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية . وهذا يشبه اقتراح اجراء مفاوضات مع اسرائيل بدون مشاركة رئيس الوزراء، والتوصل الى اتفاق مع الليكود فقط اذا وافق شامير على الانسحاب من غرفة المفاوضات .

حاول بيرس ان يكون ذكيا من خلال اجراء تغييرات على "قميصه القديم"، فهو يوافق على المفاوضات مع الاردن والفلسطينيين، كل منهم على حده .

يجب على الفلسطينيين ان يكونوا شخصيات مؤهلة من الاراضي المحتلة، ومن ستكون هذه الشخصيات ، اذا لم يكن فيصل الحسيني الذى القي بالسجن بامر موقع بايدى اسحاق رابين ؟

يمثل فيصل الحسيني الدوامة المعقدة بشكل جيد، سواء بتصريحاته التي يعلن بها عن استعداده للاعتراف باسرائيل ، مثلما جاء في وثيقة وتصريحات ابو اياد، وكذلك كشخص موجود داخل اقفال السجن، لانه متهم بتشجيع ضاربي الحجارة والزجاجات الحارقة على مواصلة عملهم .



وايزمان

يخشى الليكود والمعراخ من النظر بعمق الى هذه المشاكل قبل ٧٥ يوم من الانتخابات . لقد اصبح الوقت مبكرا وكذلك متاخرا للقيام بهذا التحول الجذرى في مواقفهم . لكن رفضهم للمؤشرات الجديدة التي تبشر بربيع جديد ، لن يصمد حتى يوم الانتخابات ، لان التحركات الداخلية في المنظمة ، والتي تاثرت بالانتفاضة والملك حسين والتصويت الديمقراطي في اسرائيل ستقرر جدول اعمالها .

التصريحات الاخيرة التي صدرت عن الشخصيات الفلسطينية موجهة الى المجلس الوطني الفلسطيني ، الذى سيعقد في نهاية ايلول ، واذا تحولت هذه التصريحات الى سياسة رسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لا يمكن لبيرس وشامير ان يتسترا وراء الصيغة المتطرفة التي تقول انه لا يمكن التفاوض مع عرفات .

ماذا سيفعل المعراخ ، وحتى الليكود قبل ٣٥ يوما من الانتخابات ؟ ففي هذا الوقت بالذات يعتقد ٠.٣٥٪ من الاسرائيليين انه اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية في ظروف معينة . وليس من الصعب ان تعرف كم ستزيد نسبة هؤلاء اذا لبى المجلس الوطني الفلسطيني رغبة المعتدلين في اسرائيل .

مع ان الوقت اصبح متاخرا، واحتمالات فوز المعراخ في الانتخابات غير معروفة، من الافضل له ان يركز على التطورات الايجابية في منظمة التحرير الفلسطينية، مع ان هذا يتناقض مع تفكير خبراء الانتخابات الذى يوصون دائما "باتباع المضمون والقديم" هذه ليست معادلة بل امل .

اذا مد المجلس الوطني الفلسطيني يده للحل السياسي ، فان التغيير الذى سيتم في المنظمة سيفعل بشامير ما فعله حسين ببيرس، حيث سيتركه في ايدى سياسية فارغة .

خطة أمنية في الأراضي المحتلة يعرضها المعراخ في المعركة الانتخابية

تل ابيب - احدى التوصيات التي قدمها طاقم من الجنرالات السابقين في حزب العمل تطالب بان يقوم الجيش الاسرائيلي وقوة من الشرطة الفلسطينيين يحافظون على الامن في المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل في اطار الترتيبات المرحلية .

وترأس هذا الطاقم الجنرال احتياط ياتوش بن غال وعضوية حاييم بارليف واورى اور حيث كلف هذا الطاقم باعداد خطة امنية لحزب العمل كمواجهة اية امكانية لانسحاب الجيش الاسرائيلي من بعض المناطق ولم تحصل الخطة على مصادقة نهائية من الحزب .

واضافت الصحيفة يديعوت احرونوت ان الطاقم سيوصي بتغيير بعض الفقرات مثل انسحاب الجيش الاسرائيلي باعادة انتشار الجيش من جديد وبدل الحل الاقليمي القول التخلي عن بعض المناطق المكتظة بالسكان العرب .

وفي اطار السلام الشامل سيكون نهر الاردن هو الحدود وستنازل اسرائيل عن بقاء الجيش الاسرائيلي في التجمعات السكانية وخلال الترتيبات المرحلية التي ستستمر عدة سنوات فان السيادة على الاراضي المحتلة لن تحدد وسيرابط الجيش خارج المدن وداخل المدن. تنتشر قوة من الشرطة الاردنية اذا كان الاردن طرف المفاوضات او شرطة فلسطينية اذا كان الفلسطينيون هم الذين يتفاوضون .

الجثة التي وجدت في رام الله لفتاة اسرائيلية

تل ابيب - ذكرت صحيفة دفار ان الجثة التي عثر عليها قبل عدة ايام في رام الله هي على ما يبدو لفتاة اسرائيلية من منطقة المركز، كانت على علاقة بشاب عربي وشاركت في اجتماعات لمجموعات يسارية .

وقد تاكد ان الفتاة قتلت من قبل اشخاص مجهولون ، لكن اسباب القتل لم تعرف بعد .

ومن الجدير بالذكر انه تم قبل ثلاثة ايام العثور على جثة محروقة في مدينة البيرة، حيث اعتقدت مصادر عربية ان الجثة لشاب عربي يبلغ السادسة عشرة من عمره، وقد كانت الجثة مقيدة القدمين .

لكن من التحقيق الاولي تبين ان الجثة لفتاة، وقد اعتقدت الشرطة في البداية ان القتل تم على ارضية قضية شرف .

واشارت بعض المعطيات الى ان القتيلة هي فتاة اسرائيلية من منطقة المركز كانت قد اختفت اثارها قبل عدة ايام، وقد امتنعت الشرطة في الوقت الحالي عن الادلاء باية تفاصيل عن الحادثة .

شامير وبيرس يحاولان الاتصال بالدول الاشتراكية

تل ابيب - ذكرت صحيفة معاريف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير ووزير خارجيته شمعون بيرس يقومون حاليا بالتنافس المخفي، على القيام بزيارات في عدد من دول اوروبا الشرقية، التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ، في الاشهر القليلة القادمة، وذلك من اجل استغلال هذه الزيارة لزيادة الشعبية داخل اسرائيل قبل الانتخابات .

ويامل رئيسا الحزبين الكبيرين ان ينجح معاونيهما بترتيب اللقاءات والزيارات الهامة لهما في اقرب وقت من الانتخابات .

هذا ويقوم يوسي بيلين ونمرود نوبيك من مكتب بيرس بترتيب الزيارات له في اطار الزيارة التي سيقوم بها للولايات المتحدة لحضور اجتماعات الامم المتحدة، ويبدو انه تم حتى الان ترتيب لقاء لبيرس مع وزير الخارجية السوفياتي، ويبذل مساعديه الان الجهود لترتيب لقاء مثير مع احدى الشخصيات التي ستحضر اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

ومن بين النشاطات التي يتم دراستها الان ، ترتيب زيارة لبيرس الى المغرب للاجتماع بالرئيس الحسن الثاني .

وعلم مكتب بيرس أن شامير سيتوجه قريبا الى احدى دول اوروبا الشرقية، بعد يوم الغفران حيث سيرافقه طاقم من الصحفيين والمصورين ، من اجل استخدام هذه الرحلة في الحملة الانتخابية .

مقتل احد المواطنين برصاصة بلاستيكية

تل ابيب - في كتاب بعثه عضو الكنيست ران كوهن الى وزير الدفاع اسحق رابين انه تسلم معلومات مفادها انه خلال قيام الجيش الاسرائيلي قبل اسبوعين بتجريب اطلاق الرصاص البلاستيكي الجديد باتجاه المتظاهرين .

واضاف كوهن ان احد المتظاهرين قتل نتيجة اصابته بطلقة بلاستيكية اطلقت باتجاهه عن بعد ١٢٠ مترا واصيب آخر باصابات بالغة بعد ان اصيب برصاصة في بطنة .

رغم هذه النتائج فان الجيش الاسرائيلي قرر ادخال هذا الرصاص للخدمة وتم استخدامه رغم ان اخطاره لا تقل عن استخدام الرصاص الحي .

قائد سلاح الهندسة الإسرائيلي يشير الى الاستعدادات العسكرية السورية في الجولان

تل ابيب - صرح ضابط سلاح لهندسة البريغادير يوسف ايل ن الجيش السوري الذى استفاد ن تجارب الماضي يقوم في لجولان ببناء تحصينات ووضع عقبات متنوعة تشمل حقول لغام وتلال من الاتربة والقنوات ذلك لمنع اية حركة حرة في لمنطقة والجيش الاسرائيلي تعقب ويراقب ما يحدث ويعد فسه لاية حالة تتطلب التحرك .

وكان البريغادير يوسف ايل تحدث الى المراسلين العسكريين ي يوم سلاح الهندسة وقد اشار لى استعدادات الجيش الاسرائيلي المستمرة لمواجهة لحرب الكيماوية وقد اثبتت روس الحرب العراقية - الايرانية ن الاصابات ستكون قليلة اذا جدت استعدادات لهذه الحرب ان هدف الجيش مواجهة هذا وضع ومواصلة تنفيذ مهماته .

وفي جولة للمراسلين تم الكشف عن ناقلة جنود ثقيلة وهي مزيج بين ناقلة الجنود المدرعة ودبابة سنتورين حيث تستطيع حمل وحدة هندسة وتم استخدامها بنجاح خلال عملية الجيش الاسرائيلي ضد قرية "ميدون" في جنوب لبنان .

واكد قائد سلاح الهندسة ان السلاح يبذل جهودا مكثفة في زيادة التحصينات والاستعدادات في هضبة الجولان وذلك لمنع اى هجوم مفاجيء من جانب الجيش السورى وتتعامل مع هذا الموضوع بشكل جدى .

وحول الاحداث في الاراضي المحتلة اشار الى ان تدريبات سلاح الهندسة لم تمس بسبب الاحداث وذلك لان افراد هذا السلاح يواصلون تدريباتهم خلال العمل .

وادعى بان سلاح الهندسة حذر من عدم الحاق اضرار لاية بيوت جانبية لدى قيامه بنسف البيوت في الاراضي المحتلة .

تجدد الجدل بين الحمائم والصقور داخل "حزب العمل"

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس ان الجدل بين الحمائم والصقور في حزب العمل تجدد امس الاول حول قرار لجنة الصياغة التابعة للحزب الداعي لاجراء تغييرات على البرنامج السياسي وما يتناسب والاحداث الاخيرة في الاراضي المحتلة .

ويذكر بان لجنة الصياغة حددت قبل ايام ان حزب العمل مستعد لاجراء مفاوضات للتوصل لترتيبات مرحلية وحتى ترتيبات نهائية مع وفد فلسطيني بدون اية علاقة مع الاردن .

وكان الحمائم قد اعربوا عن ارتياحهم للصيغة التي تم التوصل اليها ولكن الصقور ادعو بان ذلك يعني فتح الباب امام اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير .

هذا وستجتمع اليوم اللجنة السياسية برئاسة ميخا حريش ومشاركة بيرس ورابين لبحث هذا الموضوع ورغم تأييد بيرس لهذه التغييرات الا ان الصقور بداوا باجراء اتصالات مكثفة في محاولة لالغاء هذا القرار .

وسيدعي الصقور اليوم انه لا يحق للحزب تغيير البرنامج السياسي الذى وضع قبل اربع سنوات ويجب ان لا تؤثر الاحداث في البرنامج .

ومن بين المعارضين رعنان كوهن مركز هيئة الانتخابات في حزب العمل وادعى امس الاول ان التغييرات خطيرة على الحزب ولا يحق للجنة السياسية تبنيها .

ومن جهة اخرى صرح رئيس الكنيست شلومو هلل ان مشروع الون يشكل اساسا لاجراء مفاوضات سلام واكد بان اسرائيل لن تتنازل عن مستوطنات غور الاردن .

الادارة المدنية تفصل ٧٥ مستخدما

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس ان الادارة المدنية في الضفة الغربية وقطاع والقطاع بدات في هذه الايام باتخاذ اجراءات ضد الموظفين فيها، حيث ستقوم بفصل ٧٥٠ مستخدم .

وعلمت الصحيفة، انه يتجه للنقص الكبير في الميزانية، فان الادارة المدنية وضعت خطة لفصل المستخدمين واخراج الاخرين الى التقاعد المبكر .

وفي البداية دار الحديث عن فصل ١٥٠٠ مستخدم، لكن الان يتحدثون عن فصل ٧٥٠ فقط .

بيرس يطالب الملك حسين باتخاذ موقف

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس ان شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي توجه الى الملك حسين وطلب منه الاعلان عما اذا كان يعتبر نفسه جزء من المسيرة السلمية .

وقال بيرس في خطاب القاه في مدينة بتحتكفا "يجب على حسين ان يقرر اذا يريد السلام ام لا، انه لا يقدم احسانا لاحد" .

واكد بيرس ان نهر الاردن سيكون الخط الاحمر، وقال : لن نسمح لاى جيش غريب بتجاوزه، ويوجد لدى الجيش الاسرائيلي القوة التي تمكن حكومة اسرائيل وساستها من اجراء مفاوضات سليمة والتوصل الى السلام .

وعقب بيرس على موضوع اقامة الحكومة الفلسطينية في المنفى وقال : ان هذا الاجراء هو بمثابة تهرب الفلسطينيين من الحاجة باتخاذ قرار "ففي المكان الذى يجب به اتخاذ قرار سياسي ، لا مكان لعرض مسرحي" .

تعليقات

الصحف الإسرائيلية

دافار — سلاح الجو الإسرائيلي

مواطنو اسرائيل تدللوا في السنوات الاخيرة على ايدى سلاح الجو الذى يحميهم واعتادوا التفكير على ان الطيارين الاسرائيليين من افضل الطيارين في العالم والاكفا في المنطقة .

المعارك الجوية التي شاركوا فيها انتهت بنتائج مذهلة وعشرات الطائرات من نوع "ميغ" وسيخوى العربية سقطت امام عدد قليل من الطائرات الاسرائيلية التي تحمل نجمة داود على اجنحتها .

الجيوش العربية اعتادت على تفوق سلاح الجو الاسرائيلي ولذلك فانها سعت الى ايجاد مضادات ارضية لمواجهة هذا التفوق وبحثت شبكات عن صواريخ ارض - جو وارض - ارض .

كل ذلك لم يات فراغ فالطيار الاسرائيلي افضل من العربي وربما من الطيار السوفياتي الذى واجهه في حرب الاستنزاف خلال ضرب الاهداف واصابتها والمناورة واستخدام الاجهزة الحديثة .

ثمن هذا التفوق والتاهيل ندفعه في سنوات الهدوء اكثر من ايام الحرب حيث نقرأ عن حوادث سقوط طائرات او نعي في صفحة الاموات وكان آخرها سقوط طائرتي اف ١٥ ومقتل الطيارين البريجيدر رام كولر من كيبوتس كفار غلعادى والرائد اهود فيلك من مستوطنة مرحبيا يكفي ان تعرف الرتب العسكرية لهذين الطيارين ونوع الطائرات التي كانا يقودانها لتدرك انهما من كبار الطيارين الحربيين حيث يسعى سلاح الجو دائما الى تطوير قدرات طياريه ويسعون دائما الى استيعاب كل ما هو حديث وجديد وذلك بتوجيه من قيادة سلاح الجو رغم ان الجوانب الحاسمة تترك للطيار فيما يتعلق باللحظة الحاسمة .

سماء منطقة الشرق الاوسط آخذ بالامتلاء بالطائرات الحديثة غالبيتها غربية ومن بينها انواع حديثة مثل اف ١٥ التي يمتلكها سلاح الجو الاسرائيلي وسلاح الجو السعودى .

هجوم الميراج امام الميغ انتهت والطيار الاسرائيلي يبقى اكثر فتكا ونشاطا من الطيار العربي اضافة لذلك يمكن الاشارة الى الصعوبات التي يواجهها في مجال التدريب بعد الانسحاب من سيناء .

لضمان سماء امينة لاسرائيل وحمايتها يدفع الثمن طيارون متدربون يقومون بما يطلب منهم بشكل جيد .

هآرتس — الإقتصاد الإسرائيلي .. والتضخم

حتى الاشهر الجيدة لها مشاكلها فقد اعلن جدول الاسعار للمستهلك ارتفع في شهر تموز ٠١٠٪ فقط وهذا يعني بان التضخم هذا العام لن يزيد على ٠١٦٪ وهي نسبة التضخم في العام الماضي . هذه النسبة تثير تساؤلات الى اين يقود الاستمرار بهذه التوجهات الناجحة فهل يتوجب ممارسة المزيد من الضغوطات ام نقوم بالتاكيد على نقل الاستقرار الى النجاح ؟

وزارة المالية والهستدروت واوساط اخرى مشغولة هذه الايام في موضوع الاستقرار وهناك من يعتقد بان على اسرائيل ان تحافظ على الاستقرار بعد ان نجحت في تخفيض التضخم من ٠٤٠٠٪ الى ٠١٦٪ .

ومن جانب آخر هناك من يعتقد بان التعنت في مواصلة محاربة التضخم والمرتبطة بتجميد نسبة التبادل والارباح الامر الذى سيؤدى الى اغلاق المزيد من المصانع وبطالة غير محتملة .

مازال التضخم يتحرك في الخفاء كما اثبت الغلاء السنوى وجدول الغلاء للاشهر السابقة وهذا ليس فيه اية مفاجاة والمطلوب اجراء اصلاحات في هذا المجال خاصة في مجال ارباح القطاع الصناعي .

معاريف — وثيقة احترام ودفاع

اربعة احزاب وهي المعراخ، الليكود، هتحيا، ومبام وقعوا على وثيقة تدعو لاجراء وادارة معركة انتخابية عادية وطبيعيه ويعني ذلك المحافظة على القانون ومنع الاساءة .

اهمية هذه الوثيقة كبيرة حيث تستحق الاحزاب التي وقعت عليها التقدير اضافة لتوقيع رئيس لجنة الانتخابات القاضي اليعزر غولدبرغ .

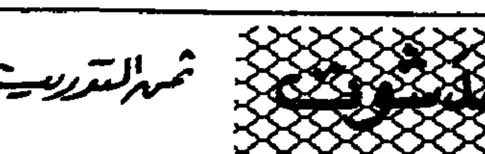
يجب التاكيد على ضرورة تطبيق القانون طيلة ايام السنة فما بالك في فترة الانتخابات ولا يختلف اثنان اننا في فترة كهذه لسنا بحاجة الى زيادة التوتر بتوجيه الشتائم والمسبات والتهم المتبادلة .

يمكن التنافس في المواضيع المختلفة والمشاكل المطروحة على جدول اعمال الحكومة السياسية والاقتصادية والاجتماعية واذا ما بقيت المنافسة في هذه الاطر فان اى من الاطراف لن يحتل بالقوانين السائدة وسيخرج الجميع من المعركة الانتخابية منتصرا .

نامل في ان تحذو احزاب اخرى حذو الاحزاب التي وقعت على الوثيقة وتتنافس بشرف على صوت الناخب ويسارعوا الى التوقيع على الوثيقة وكلما زادت دائرة الذين يتحفظون على خرق القانون فان ذلك لمصلحة الشعب في اسرائيل .

لقد سبق ووقعت وثيقة مماثلة قبل انتخابات عام ١٩٨٤ واثبتت نفسها حتى اليوم الاخير من الانتخابات وشكلت كابحا لاشكال النضال الحزبية .

من يتذكر المعركة الانتخابية عام ١٩٨١ والتي جرت بدون توقيع وثيقة كهذه بين الاحزاب والتي امتلات بالمشاكل وتهجمات المتطرفين فانه سيدعم هذه الوثيقة بكل قوة لادارة معركة انتخابية طبيعية يحافظ خلالها على النظام وكرامة الانسان والحزب معا .




حدشوت — ثمن التدريب

تدريبات سلاح الجو الاسرائيلي اعدت من اجل ايجاد طيارين مستعدين لمواجهة ظروف الحرب الحقيقية ويعتقدون في الجيش الاسرائيلي ان التجربة الاولى لظروف المعركة يجب ان لا تكون مع طائرات العدو .

البقية ص٨

تجريد قائد لواء من منصبه ومثوله أمام محكمة تأديبية بتهمة قتل شاب عربي

تل ابيب ــ قرر قائد الاركان الاسرائيلي دان شمرون امس بتجريد قائد لواء في الجيش الاسرائيلي من منصبه وتقرر مثوله امام محكمة تاديبية برئاسة نائب قائد الاركان الاسرائيلي وذلك بسبب حادث اطلاق نار ادى الى استشهاد الشاب عبدالمهدي زبيدات ١٨عاما.

وقد تبين من التحقيق الذى اجرته الشرطة العسكرية والمدعي العام العسكرى امنون ستراشنوف ان قائد اللواء وهو ضابط برتبة عقيد قد تدخل شخصيا في الحادث الذي وقع في ١٩٨٨/٤/٤ وهو الذى اطلق النار خلافا للتعليمات مما ادى الى استشهاد زبيدات وقد رفض الضابط نقل المصاب الى المستشفى بطائرة عسكرية كانت تحت امرته.

وقد طلبت جمعية حقوق المواطن من الجيش الاسرائيلي نشر تفاصيل التحقيق كامله في حادث اطلاق النار من قبل قائد لواء على شاب عربي وقتله. وقال المستشار القضائي للجمعية المحامي يهوشاع شوفمان انه اذا كانت التفاصيل التي نشرتها الصحف الاسرائيلية حول الحادث بان الضابط برتبة عقيد اطلق النار على الشاب من طائرة عمودية اثناء مطاردته فان محاكمته امام محكمة تاديبية تعتبر فضيحة لانه يجب اعتبار الحادث جريمة قتل غير متعمد او قتل بسبب الاهمال والقانون يحتم محاكمة المجرم في محكمة مدنية او عسكرية وليس تأديبية.

واضاف مراسل صحيفة "هآرتس" ان محكمة عسكرية حكمت على عريف في الجيش بالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ بسبب اطلاقه النار على احد سكان طوباس واصابته. وقد استانف الادعاء العام العسكرى على قرار الحكم المخفف.

سجن جنديين اسرائيليين لرفضهما الخدمة العسكرية في الارض المحتلة

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل انه حكم امس على جنديين احتياط اسرائيليين من اعضاء حركة "هناك حدود" بالسجن الفعلي لمدة ثمانية وعشرين يوما لكل منهما لرفضهما تادية الخدمة العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لائحة اتهام ضد اعضاء خلية من بيت ساحور

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان الادعاء العسكري الاسرائيلي قدم امس في محكمة رام الله العسكرية لوائح اتهام ضد اعضاء خلية محلية من منطقة بيت لحم كانت السلطات الاسرائيلية قد كشفت النقاب عن اعتقالهم امس الاول وهم خمسة مواطنين وجهت لهم تهم القاء زجاجات حارقة واضرام النار في عدة سيارات.

في تقرير منظمة/ بقية

الطبية كما تعرض الاطباء في حالات كثيرة الى الاهانة وان ثمانية من هؤلاء المصابين قد توفوا نتيجة لذلك.

وانتقدت منظمة العفو الحكومة الاسرائيلية لعدم معاقبتها للجنود الاسرائيليين الذين اساؤوا استخدام القوة ضد الفلسطينيين في مشاهد اثارت الضمير العالمي وقالت ان الاجراءات التاديبية التي اتخذت ضد بعض الضباط والجنود لا تتناسب والممارسات التي نفذوها.

وطالبت المنظمة حكومة تل ابيب بفتح تحقيق في شكاوى الفلسطينيين في اسرع وقت ممكن وقالت ان سكوتها على ما يجرى يعني اقرارها للمعاملة اللاقانونية.

وجاء في التقرير ــ الوثيقة ــ التي اصدرتها اللجنة والمؤلفة من ١٦ صفحة ان معالجة اسرائيل لانتفاضة الشعب الفلسطيني قد بلغت حدا لا يطاق وان اجهزة الاعلام العالمي كانت شاهدة على ذلك كما ان عدة وفود لتقصي الحقائق قد زارت المستشفيات حيث وجدت اصابات كثيرة ناتجة عن الضرب.

واوضحت الوثيقة مضايقة السلطات الاسرائيلية لوسائل الاعلام منذ نهاية شهر اذار ومنعها من تغطية انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني في الارض المحتلة.

وادانت المنظمة الاعتقال الادارى الذى تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد الصحافيين الفلسطينيين والعاملين في مجال حقوق الانسان واشارت بهذا الصدد الى اغلاق المكتب الصحفي الفلسطيني والتضييق المفروض على الصحف الفلسطينية.

وقالت ان الضرب المبرح هو اجراء يومي تلجا اليه السلطات الاسرائيلية ضد المعتقلين الفلسطينيين وان هذه السلطات تجاهلت نداءات واحتجاجات من المنظمات الدولية لوقف هذا الاجراء وقالت ان الجنود الاسرائيليين يستخدمون الهراوات واكعاب البنادق لضرب المعتقلين.

واضافت انها ارسلت عدة برقيات واصدرت عدة بيانات للاحتجاج على هذه الممارسات كما اوفدت فريقا الى القدس المحتلة في شباط الماضي لمحاولة وقف هذه الممارسات والانتهاكات.

وطالبت اللجنة من الحكومة الاسرائيلية الرد على استفساراتها لتوضيح كيفية اصدار الاوامر للجنود وطريقة عمل اجهزة التحقيق.

وتحدثت الوثيقة بالتفصيل عن حالات ضرب مبرح تعرض لها افراد على ايدى الجنود الاسرائيليين وذكرت من هذه الحالات عصام يوسف العنقاوى الذى اقتحم الجنود بيته واوسعوه ضربا وتناوبوا في ذلك دون اى تمييز.

وقالت انهم تركوه ينزف بدون ان ينقلوه الى المستشفى وقد اجريت له عدة عمليات بعد ذلك واستؤصلت احدى خصياته.

واوردت اللجنة حالات كثيرة تعرض فيها الاطفال الى الضرب والاذلال والمعاملة القاسية.

هذا وقد اعربت وزارة الخارجية الاسرائيلية صباح امس عما اسمته دهشتها واستياءها من قيام منظمة العفو الدولية "امنستي" بتسليم تقريرها عن المناطق المحتلة الى مندوبي وسائل الاعلام اولا بدلا من تسليمها قبل ذلك الى وزارة الخارجية

مصرع/ بقية

الحداد العام لمدة عشرة ايام في جميع انحاء باكستان.

وذكرت مصادر لم تكشف عن هويتها في اسلام اباد ان الاعتقاد السائد لدى المسؤولين الباكستانيين هو ان الحادث وقع على خلفية تخريبية.

ولا يزال الغموض يكتنف هذا الحادث ولم تعط البيانات الرسمية اية تفاصيل اخرى.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية في نبا عاجل عن الاذاعة والتلفزيون في باكستان استنادا الى مصادر رسمية ان ثلاثين شخصا لقوا مصرعهم في حادث الطائرة الذى حصل قرب باهاوالبور /وسط شرق باكستان/ من بينهم الرئيس الباكستاني والسفير الامريكي بالاضافة الى رئيس الاركان وقائد سلاح الجو وعشرين ضابطا كبيرا بينهم ضابط امريكي.

ويحكم الجنرال ضياء الحق البلاد منذ عام ١٩٧٧ عندما قام بوصفه قائد القوات المسلحة باسقاط حكومة رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو الذى تزعم حزب الشعب. وحاكم النظام الجديد رئيس الوزراء السابق واعدمه عام ١٩٧٩ وقادت ابنة ذو الفقار بنازير حزب الشعب والمعارضة بعد اعدام والدها.

وشهدت فترة حكم ضياء الحق ٦٤ عاما قلاقل ونزاعات داخلية كثيرة سياسية وعرقية وتوترا من جيرانه وخاصة الهند وافغانستان نتيجة دعمه واستضافته لملايين اللاجئين الذين شكلوا مصدرا بشريا هائلا لجماعات المعارضة الافغانية واتهمته كابول بالتدخل في شؤونها ووقعت عدة صدامات على الحدود بين البلدين.

جنود اسرائيليون يقومون بتفتيش السيارات على احد الحواجز التي اقيمت على طريق القدس/ رام الله امس.

عقب اعلان فرنجية ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة

سبعة انفجارات متتالية في بيروت الغربية

اتهام ميليشيات جعجع بالوقوف وراء الاعتداءات

بيروت ــ ا.ف.ب. ــ ذكرت الشرطة اللبنانية امس ان سبعة انفجارات وقعت ليلة الثلاثاء الاربعاء في مناطق مختلفة من بيروت الغربية التي تنتشر فيها القوات السورية منذ ١٨ شهرا.

واضافت ان سلسلة الانفجارات هذه جاءت بعد ساعات من اعلان الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية المؤيد لسوريا ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة في لبنان وقبل ٤٨ساعة من اجتماع مجلس النواب اللبناني المقرر عقده اليوم لانتخاب الرئيس اللبناني الجديد.

واشارت الى ان سلسلة الانفجارات كانت عبارة عن اصابع ديناميت موضوعة في اكوام من القمامة وعبوات تحت سيارات متوقفة وقذيفة مضادة للدروع وانها اسفرت فقط عن وقوع اضرار مادية.

هذا، وكانت الشرطة اللبنانية قد اوضحت قبل ذلك ان الاعتداءين الاولين وقعا في حي طريق الجديدة وان الثالث وقع في قطاع الحمراء التجارى بالقرب من الفندق الذى ينزل فيه روبير فرنجية نجل الرئيس اللبناني الاسبق فرنجية.

واضافت الشرطة ايضا ان اشتباكات هي الاولى من نوعها منذ اشهر عدة نشبت في الوقت نفسه على جبهة كفرشيما العمروسية الى الجنوب من بيروت حيث يتواجه الجيش اللبناني منذ ١٩٨٣ مع مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي الذى يرئسه وليد جنبلاط. واوضحت الشرطة ان المعارك استمرت نصف ساعة تحت انوار القنابل المضيئة واستعملت فيها مدفعية الدبابات ومدافع الهاون والقذائف الصاروخية.

من جانب اخر حملت الميليشيات اللبنانية بقيادة سمير جعجع على ترشيح فرنجية ودعت النواب الى مقاطعة الجلسة.

واتهمت اذاعات تبث من بيروت الغربية امس الاربعاء هذه الميليشيات بالوقوف وراء "هذه الاعتداءات" واكدت ان هذه الاعمال تندرج في اطار المحاولات لنسف انتخابات اليوم بكل الوسائل.

طلعات جوية اسرائيلية فوق المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني

بيروت ــ ذكرت انباء العاصمة اللبنانية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية قامت امس بطلعات استكشافية فوق المخيمات الفلسطينية والمناطق اللبنانية.

وقالت هذه الانباء ان تشكيلا من المقاتلات الاسرائيلية اخترق جدار الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية بيروت.

واضافت ان هذا الاختراق جرى عدة مرات متتالية.

اضراب/ بقية

مظاهرة في مخيم النصيرات القى خلالها المتظاهرون الحجارة، واضرموا النار في اطارات السيارات.

ومن جهة ثانية، زعم راديو اسرائيل انه يستدل من نتائج التشريح الذى اجراه معهد الطب الشرعي الاسرائيلي في ابو كبير ان المواطن عصر محمد حجو ــ ٦٢ عاما ــ من سكان مخيم الشاطيء توفي امس الاول بشكل طبيعي حسب الادعاء الاسرائيلي وليس كما قال اقرباؤه بانه استشهد نتيجة استنشاقه غاز مسيل للدموع الذى استخدم من قبل الجنود الاسرائيليين لتفريق مظاهرة جرت في المخيم.

والقيت مساء امس الاول زجاجة حارقة باتجاه حافلة اسرائيلية رقم ١٦٠ كانت تسير الى مستوطنة "كريات اربع".

وقال راديو اسرائيل ان الزجاجة انفجرت واشتعلت على الطريق الرئيسي بين الخليل والقدس في مداخل المستوطنة.

وقامت القوات الاسرائيلية بتمشيط المنطقة.

واستمر منع التجول مفروضا على مخيمي قلنديا وطولكرم، وقباطية وذنابة.

السلطات الاسرائيلية/ بقية

وفي غضون ذلك ذكر راديو اسرائيل ان لائحة تضم ٢٥ مواطنا من الارض المحتلة سيتم ابعادهم. منهم١٥ مواطنا من الضفة الغربية وعشرة من قطاع غزة.

ووصف الراديو المواطنين المقرر ابعادهم بانهم رؤساء في اللجان الشعبية، وقد وجهت لهم تهمة التحريض.

وقد سلمت السلطات العسكرية الى هؤلاء جميعا اوامر تقضي بابعادهم عن وطنهم، وهم :ــ

الضفة الغربية :ــ

محمد عبدالجليل عبدالمهدى المطور ٣٩عاما من سعير ومن سكان البيرة.

مسعود عثمان مسعود زعيتر ٤٢عاما من نابلس.

بلال عزالدين حسين الشخشير ٣٦عاما من نابلس.

هاني محمد عبدالرحيم حالوب ٢٨عاما من طولكرم.

تيسير محمد صالح ٢٧عاما من مخيم بلاطة.

عبدالحميد اسماعيل البابا ٢٥عاما من مخيم الامعرى.

عودة يوسف محمد معالي ٣٠عاما من قرية كفرنعمة قضاء رام الله.

ماجد محمد عبدالله اللبدى ٢٨عاما من قرية ابو ديس.

عاكف وحيد كمال عبدالله ٢٧عاما من بلدة عنبتا.

عثمان محمد داود ٢٧عاما من مدينة قلقيلية.

يوسف حرب محمد عودة من مخيم بلاطة.

عصام امين عبدالفتاح الدبعي ٢٤عاما من نابلس.

سرحان عثمان جبر دويكات ٢٩عاما من مخيم بلاطة.

جمال ابراهيم عبدالمحسن فراج ٢٥عاما من مخيم الدهيشة.

تيسير رجب العاروري ٤٢عاما من مواليد قرية برهام/ سكان البيرة.

قطاع غزة :ــ

سيد حسين حسن بركة من بني سهيلة.

نبيل محمد مصطفى طموس من غزة.

فتحي عمر حجاج من مخيم البريج.

رياض وجيه كامل عجور من غزة.

عبدالله ابو سمهدانة من غزة.

عايش عبدالعزيز ابوسعدة من جباليا.

رزق محمود البيارى من غزة.

محمد سعدى محمد مدوخ من غزة.

منعم محمد حسن ابو عطايا من غزة.

عطا محمد حسين ابو كرش من مخيم الشاطيء.

من حي الشجاعية، متزوج واب لاربعة ابناء، ويعمل موظفا في بلدية غزة.

اعتقل في شباط ١٩٨٨ اداريا لمدة ستة اشهر. اعتقل قبل ذلك عام ١٩٧٠ وحكم عليه بالسجن مدى الحياة، وافرج عنه في عملية تبادل الاسرى عام ٨٥.

يسرى درويش الهمص ــ ٣٨ سنة ــ من رفح، اعتقل في ١٤ حزيران الماضي. امضى ١٥ عاما في المعتقلات الاسرائيلية.

د. فتحي سليمان الشقاقي ــ ٣٨ سنة ــ من رفح متزوج واب لطفلة. اعتقل عام ٨٦ وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة اربعة اعوام، واثناء تمضية محكوميته صدر القرار بابعاده.

وكانوا جميعا قد تقدموا باعتراض على قرارات الابعاد الصادرة بحقهم الى لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية ثم ما لبثوا ان سحبوا الاعتراض في ٤ آب الجارى.

وبابعاد المواطنين الاربعة يرتفع عدد المبعدين الفلسطينيين من الاراضي المحتلة منذ بدء الانتفاضة الى ٣٢ مبعدا.

ومن ناحية اخرى ذكر راديو اسرائيل ان لائحة تضم ٢٥ مواطنا من الارض المحتلة سيتم ابعادهم منهم ١٥ مواطنا من الضفة الغربية وعشرة من قطاع غزة.

ووصف الراديو المواطنين المقرر ابعادهم بأنهم رؤساء في اللجان الشعبية، وقد وجهت لهم تهمة التحريض.

حوادث/ بقية

قيمة هذه التدريبات تكمن في ازالة الاخطار المرتبطة بها والتي تعد كبيرة وعندما نطالب بايجاد ظروف حرب حقيقية يجب التنازل عن الاجراءات الامنية الاولية وتزداد الاخطار ومن هنا يمكن القول بان المناورات والتدريبات القتالية خطيرة ولا تقل خطورتها عن المعارك الحقيقية وان تصادم الطائرتين نبع من هذا الجانب.

طائرات اف ١٥ هي افضل الطائرات الحربية التي يمتلكها سلاح الجو الاسرائيلي والطياران اللذان قتلا من افضل الطيارين في السلاح وهذا يشكل ثمن التدريب الصحيح لسلاح الجو الذى تقاس فعاليته بقدرات وتدريب افراده.

مصدر نمساوي حكومي :

سياسة النمسا تجاه القضية الفلسطينية لا تتعارض مع الاعتراف بحكومة المنفى حال تشكيلها

فيينا ــ الوكالات ــ اعلن مصدر نمساوى حكومي رفيع المستوى ان السياسة النمساوية تجاه القضية الفلسطينية لا تتعارض مع اعتراف النمسا بالحكومة الفلسطينية في حال اعلان منظمة التحرير الفلسطينية عن تشكيلها وذلك في حديث ادلى به لوكالة الانباء الكويتية ــ كونا ــ امس.

وتوقع المصدر النمساوى الحكومي ان لا تجد الحكومة النمساوية صعوبة في الاعتراف بالحكومة الفلسطينية في المنفى في حال تشكيلها استعدادا لاعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الارض المحتلة.

وابلغ المصدر وكالة الانباء الكويتية انه لا يريد استباق الاحداث ويفضل انتظار الموقف الرسمي الذى ستعلنه الحكومة الائتلافية النمساوية من هذه الخطوة الفلسطينية المحتملة الا انه اعرب عن اعتقاده بان اعتراف النمسا بحكومة فلسطينية في المنفى سيكون نتيجة طبيعية للسياسة التي اتبعتها النمسا منذ البداية تجاه القضية الفلسطينية.

واعاد المصدر الى الاذهان ان المستشار النمساوى السابق برونو كرايسكي كان قد حث في الماضي وباستمرار منظمة التحرير الفلسطينية على تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى حتى تضفي شرعية اوضح على دورها كممثل للشعب الفلسطيني في مباحثات السلام المحتملة.

واشار المصدر الى ان تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى قد ينطوى على تعقيدات تعود الى طبيعة القانون الدولي الا ان ذلك لن يكون حاجزا امام الاعتراف بمثل هذه الحكومة الفلسطينية.

من جانب اخر توقعت مصادر دبلوماسية عربية مقربة من بعثة جامعة الدول العربية في فيينا امس ان يعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات في ايلول القادم امام البرلمان الاوروبي في مدينة ستراسبورغ عن توجه المنظمة نحو تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى كخطوة اولى نحو تاسيس الدولة الفلسطينية المستقلة في الاراضي المحتلة وخاصة بعد القرار الاردني بفك الارتباط الادارى والقانوني مع الضفة الغربية المحتلة.

وتجدر الاشارة الى ان كتلة الاحزاب الاشتراكية في البرلمان الاوروبي كانت قد وجهت للزعيم الفلسطيني عرفات دعوة للتحدث امام البرلمان عن امكانية التسوية في الشرق الاوسط والتوصل الى حل سلمي للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي من وجهة النظر الفلسطينية.

السيول تقضي على قرى بكاملها..

مصرع ٢١ شخصا على الأقل بسبب الفيضانات في السودان

القاهرة ــ ا.ف.ب. ــ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان ٢١شخصا من بينهم ثلاثة اطفال لقوا مصرعهم امس في السودان وان عددا من المساكن انهار بسبب الفيضانات التي تجتاح البلاد منذ اسبوعين.

واوضحت الوكالة ان ١٨ شخصا غرقوا عندما انقلبت بهم معدية في نهر بالاقليم الاوسط وان ثلاثة اطفال لقوا مصرعهم باحد ضواحي مدينة ام درمان عندما هوى سقف منزلهم.

واكد وزير الرى السوداني محمد بشير جماع انه لم يتم حصر كامل لعدد الضحايا ولن يتسنى ذلك في الوقت الراهن. واوضحت الوكالة نقلا عن الوزير السوداني انه قد انهار طريق عطبرة بربر العبيدية وغرقت ٩٩ جزيرة في الاقليم وتم ترحيل ٦٠ الف مواطن من جزيرة باديل وهي اكبر هذه الجزر.

واضاف وزير الرى السوداني انه في الاقليم الشرقي تم اخلاء ٤٣٠٠ مواطن من منطقة القاو حيث قضت السيول على قرى كاملة واكد ان ١١٤٧ مسكنا قد انهارت بمدينة كسلا وان عدد الذين انهارت مساكنهم في هذه المنطقة بلغ ١٥ الف اسرة.

واوضح وزير شؤون النازحين واللاجئين السوداني احمد عبدالرحمن ان حكومة الخرطوم تقدمت بطلب الى هيئة الغذاء العالمي يتضمن حاجة السودان للمواد الغذائية وهي ١٥٠ الف طن من الدقيق و٥٠ الف طن سكر و٥٠ الف طن حليب مجفف للمنكوبين.

وذكر وزير الزراعة السوداني الفاتح التيجاني ان السيول والفيضانات اجتاحت حوالي ٤٨ الف و٥٠٠ فدان /٢٠ الف و٢٧٠ هكتار/ من القطن والفول والذرة والخضر.

اختفاء طفلة منذ ٥ آب

طلبت الشرطة من الجمهور مساعدتها في العثور على الطفلة رنا مروان قاضي (٣ سنوات) التي اختفت في الخامس من آب الحالي على الطريق الرئيسي في بلدة عنبتا.

ويبلغ طول الطفلة ٨٠سم، نحيلة البنية، شعرها كستنائي، كانت ترتدي فستانا ابيض منقطا بالاحمر وصندلا ابيض.

رابين يرفض اقتراحا للمحكمة العليا

بامهال اصحاب البيوت ٤٨ ساعة للاعتراض

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي رفض امس الاقتراح الذى قدمه قضاة المحكمة العليا الاسرائيلية كحل وسط بشأن هدم المنازل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واقترح القضاة امهال السكان مدة ثمان واربعين ساعة لتقديم استئناف للمحكمة ضد القرار بهدم المنازل.

واضاف الراديو ان موقف وزير الدفاع الاسرائيلي جاء في مذكرة جوابية قدمها امس الى المحكمة العليا ردا على التماس قدمته "جمعية رعاية حقوق المواطن".

يهود يعتدون على عربيين اثناء عملهما في تل ابيب

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان ثلاثة شبان يهود اعتدوا امس على عاملين عربيين اثناء عملهما في تعبيد شارع في تل ابيب مما ادى الى اصابتهما بجروح.

ويذكر انه اعتدى في الاسبوع الماضي على ثلاثة عمال عرب في "جفعات شمونيل" في تل ابيب، كما احرقت "تخشيبة" ينام فيها ثلاثة عمال عرب في مستوطنة "اوريهودا" في تل ابيب مما ادى الى استشهادهم.

إتفاق فلسطيني/ بقية

واشار رئيس الوفد الفلسطيني الى ان هذا البرنامج سوف يشرح للعالم الاهداف الموضوعية والمنطقية التي تسعى منظمة التحرير الى تحقيقها وذلك بهدف وضع اعداء اقامة دولة فلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في الزاوية الحرجة.

كما قال الاخ عبدالله الحوراني عضو الوفد والناطق الاعلامي باسمه انه جرى اطلاع الرئيس المصرى على نتائج محادثات الوفد الفلسطيني في عمان في ضوء الاجراءات الاردنية الاخيرة.

واضاف ان الرئيس مبارك اعرب عن ارتياحه لهذه النتائج. وانه اكد ان مصر ستضع كل امكانياتها لخدمة منظمة التحرير.

من جانب اخر اجتمع سعيد كمال، وزهدى القدرة القائم باعمال منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة مع محمود جمعة مدير ادارة فلسطين بوزارة الخارجية المصرية وبحثا معه الموضوعات المتعلقة بتطورات القضية الفلسطينية والامور المتعلقة بالفلسطينيين المقيمين في مصر.

تفاصيل/ بقية

ــ ٢٢ عاما ــ من الخليل ونقل الى مستشفى سوروكا في بئر السبع للعلاج.

واضافت "يديعوت" ان اعمال الاحتجاج بدات من قبل المعتقلين بعد عدة دقائق من دخول مندوبي الصليب الاحمر في احدى زيارتهم الاعتيادية الى المعتقل. وستجرى لجنة تحقيق خاصة شكلها امس الاول قائد المنطقة الجنوبية اسحق بن مردخاى تحقيقا.

وحسب رواية الجنود الحراس "فان مندوبي الصليب الاحمر دخلوا الى قسم من اقسام المعتقل وبعد برهة احتشد حولهم المعتقلون وفي لحظة خاطفة اندلعت مظاهرات وهتف المعتقلون بالشعارات الوطنية والقوا في الهواء كل ما وقع بين ايديهم من بطانيات واغراض شخصية وحجارة. وقد عمل الجنود بسرعة فاستخدموا الغاز المسيل للدموع ثم الرصاص المطاطي، ولكن عندما اتضح ان الالف معتقل مصممون على مواصلة التظاهر، وخشية ان يمتد الاحتجاج الى باقي اقسام المعتقل، اطلق الجنود النار على المتظاهرين الامر الذى ادى الى استشهاد معتقلين واصابة ثالث.

وتقول مصادر مطلعة ان المظاهرة استمرت حوالي ربع ساعة. واكدت هذه المصادر انه لوحظت في الاسابيع الاخيرة بوادر غليان بين المعتقلين على خلفية ظروف الاعتقال القاسية وعدم السماح لهم بجلب السجائر وغيرها من الحاجيات، كما انهم يشعرون بالمرارة لاحتجاز المعتقلين الاداريين داخل اسرائيل.

هذا ومن الجدير بالذكر ان عائلات المعتقلين لا تزور ابنائها بسبب احتجازهم داخل حدود اسرائيل مما يتناقض مع ميثاق جنيف.

وقد اعلن اضراب عن الطعام يوم الاربعاء الماضي على هذه الخلفية، كما رفض المعتقلون في تطور آخر الخروج للعمل في ورش البناء والصيانة في قاعدة عسكرية مجاورة.

وعلى الرغم من ذلك فان الجيش الاسرائيلي عازم على التحقيق في سبب حادث امس الاول والعلاقة بينه وبين دخول مندوبي الصليب الى قسم المعتقلين.

وتقول مصادر عربية ان المعتقلين من غزة بدأوا الهيجان بعد ان وصلتهم اشاعات عن اعمال الاحتجاج الجارية في القطاع رغم الحصار وحظر التجول المفروضين عليه.

ويذكر ان معتقل النقب يضم ٢٥٠٠ معتقل منهم ١٣٠٠ من القطاع. وتصر سلطات المعتقل على الفصل بين معتقلي الضفة ومعتقلي القطاع وتضع كل فئة في قسم خاص وينقسم المعتقل الى ثلاثة اقسام منعزلة تماما ومحاطة بالاسلاك الشائكة وابراج المراقبة.

وكان قد وقع تمرد في المعتقل عندما بلغ المعتقلين نبأ استشهاد ابو جهاد.

واكد عضو الكنيست من القائمة التقدمية ماتي بيلد بأن جرائم ترتكب في القطاع في الايام الاخيرة حيث يضرب الجنود الناس ويحطمون اطرافهم دون ان يكون للامر علاقة بتفريق مظاهرات بل عن سابق اصرار لاثارة الرعب بين السكان.

واكد بيلد ان هذا يعتبر عودة الى سياسة الضرب التي اتبعت في مطلع الانتفاضة، مع فارق ان هناك الان اغلاقا تاما للمنطقة امام وسائل الاعلام.

شعارات مؤيدة للمنظمة في يافا وتل ابيب

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان شعارات موالية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصلبان معكوفة رسمت في شوارع في تل ابيب.